يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أل - אל-איתיחאד AL-ITTIHAD תמחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الجمعة

2..4.1973 VOL. 29/98 ٢٠/٤/٧٣ ، ١٩ ربيع الاول ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٩٨

سلطان الاطرش : مثلنا مثل شعب الفيتنام !

دمشق - في حديث نشرته صحيفة « البعث » السورية ، لمناسبة ذكرى جلاء الفرنسيين عن سوريا ، قال الزعيم السوري الكبير سلطان الاطرش (٨٨ عاما) ان الشعوب العربية قادرة على انتزاع النصر اذا ما وحدت صفوفها ومثلها في ذلك مثل شعب الفيتنام البطل . وسلطان الاطرش هو من ابرز زعماء الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٥ . واشارت صحيفة « البعث » ، في مقدمة حديثها مع سلطان الاطرش ، ان له الدور البارز في تحقيق الجلاء عن سوريا ، الذي تحتفل سوريا الآن بمرور ٢٧ عاما عليه . وأكد سلطان الاطرش في حديثه ، على ضرورة تصفية كل مرتكزات الاستعمار .

« القدس » : أول الرقص حنجلة !

القدس - لم تستطع جريدة « القدس » ، التي لا تتميز بالتطرف، الا ان تبدي دهشتها من التناقض بين « الدمقراطية » المعلنة وبين اعتقال محرري « الفجر » ، يوسف نصر وجميل حمد ، فكتبت ، في افتتاحية يوم الاربعاء الماضي : هل أول الرقص حنجلة ؟ ! . وأما « هآرتس » ، في افتتاحية في اليوم نفسه ايضا ، فاعتبرت اعتقالهما « خطأ قاسيا » ، وان اعتقالهما ، بتهمة نشر خبر عن تعاون بين المخابرات الاردنية والاسرائيلية في تنظيم غزوة بيروت ، « يعطي صفة التأكيد لهذا الخبر » . وكتبت : « ولكن أحدا لن يصدق ان هذا الامر هو السبب الحقيقي لاعتقالهما » . وتأملت الا يكون اعتقالهما بداية لاخذ الناس بجريرة ما يقولونه ..

انقلاب الامر على رؤوس المعتدين في مجلس الامن

تخبط واشنطن وحكام اسرائيل .. غضب على بريطانيا .. حقوق شعب فلسطين ..

شبه اجماع على تأييد الاقتراح المصري السوفييتي بوضع القضية كلها في مجلس الامن ..

حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي الخاص - من المنتظر ان يعود مجلس الامن الى الانعقاد مساء اليوم ، الجمعة ، بعد ان توقفت جلساته أول أمس الاربعاء في جو تميز بأشد العزلة للمعتدين الاسرائيليين وأوصيائهم الاميركيين . ولم تعد واشنطن تخفي قلقها مما سيحدث اذا ما التجأت الى حق النقض (الفيتو) لمنع اقرار قرار في ادانة العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت وصيدا ..

عزلة واشنطن

وبدأ المراقبون الاميركيون يعترفون بأن واشنطن توقفت الان عن موقف الاستهانة بالتهديدات المصرية بأن مصر ستضطر الى تجديد القتال اذا لم يجر التقدم الجدي نحو حل ازمة الشرق الاوسط . فان ردود الفعل الشعبية العنيفة المعادية لاميركا ، التي عمت العالم العربي على أثر العدوان الاسرائيلي الاخير ، قد أذهلت سادة البيت الابيض الذين لم يتوقعوها .

ولا شك ان ما أعلنه الرئيس تيتو ، بصريح العبارة هذا الاسبوع ، عن معرفته التامة بأن المصريين جادون في موقفهم ، قد كان له تأثيره ايضا .

ويثير أشد القلق في واشنطن موقف البريطانيين والفرنسيين الذين في محاولة أخيرة لانقاذ الحل السلمي ، أبدوا استعدادهم لتأييد ادانة العدوان الاسرائيلي وفرض العقوبات على اسرائيل .

ذهول اسرائيلي

وفي اسرائيل لا تخفي الاوساط الحاكمة ذهولها من عزلتها التامة في مجلس الامن خصوصا على أثر خطاب المندوب البريطاني الذي ادان العدوان بكل شدة ودعا الى فرض العقوبات على اسرائيل .

ولا تخفي وزارة الخارجية الاسرائيلية ، الان ، تخوفها من ان لا تقوى واشنطن على استعمال حق الفيتو هذه المرة .

وأجرى وزير الخارجية ، ايبن ، اتصالات منهولة بالمثل الاميركي في اسرائيل ضاغطا عليه كي تلتجىء حكومته الى حق النقض في مجلس الامن . وفي هذا الجو بدا هزيلا ، ويدعو الى السخرية ، اصرار حكام اسرائيل على اقناع اوصيائهم في واشنطن ان « القضية الاساسية في مجلس الامن الان هي الارهاب العربي لا ما قامت به اسرائيل من دفاع عن النفس في لبنان » ..

وأشد هزالا منه التهديدات الاسرائيلية الموجهة علنا نحو بريطانيا. لقد قام سفير اسرائيل في لندن بمقابلة وزير الخارجية البريطاني وابلغه بقلق اسرائيل من موقف المندوب البريطاني في مجلس الامن وان هذا الموقف « سيثير الرأي العام الاسرائيلي وسيؤدي الى توتر العلاقات بين الدولتين » . وكل ذلك في مجال التهديد بتحريك الضغوط الصهيونية في داخل بريطانيا نفسها .

ماذا قال المندوب البريطاني ؟

وكان مندوب بريطانيا في مجلس الامن ، كولين كراو ، قد ألقى خطابا ادان فيه العدوان الاسرائيلي بكل شدة . وقال : « اذا وافق مجلس الامن على فعلة اسرائيل فمعنى ذلك العودة الى الفوضى الدولية » . واعتبر غزوة بيروت « ارهابا رسميا لا يمكن تبريره بحال من الاحوال » .

وقال ان بريطانيا لا تغمض عينيها عن أعمال الارهاب . ولكن « علينا ان نظهر لمئات ألوف اللاجئين في الاردن وسوريا ولبنان وغزة وأماكن أخرى ان العالم لم ينسهم . وعلينا ان نتخذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق أمانيهم العادلة والتي يجب أخذها في الحساب في كل حل نهائي للقضية .

اعادة بحث القضية كلها

ان اضطرار بريطانيا ، وبعدها فرنسا ، الى العودة الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو ضربة لمخططات التوسعيين الاسرائيليين تقلب رأسا على عقب ما انتظروه من نتائج من غزوة بيروت .

ولكن أشد ما أثار قلقهم وقلق اوصيائهم في واشنطن هو ما أبداه المندوب البريطاني ، وبعده المندوب الفرنسي ، من تأييد للمقترحات المصرية والسوفييتية بتجديد البحث في مجلس الامن في كل قضية الشرق الاوسط وبتقديم تأييد الدول الكبرى لتجديد مهمة المبعوث يارينغ ولتنفيذ قرار ٢٤٢ .

وكان المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، قد أكد على هذا الامر في خطابه هذا الاسبوع .

وأما المندوب البريطاني فقال ان « الخطر على السلام في الشرق الاوسط هو من الشدة بحيث لا

— البقية على ص ٦ ع ٤ —


محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر ، في الامم المتحدة يتشاور مع المندوب اللبناني ادوار غرة ..

الاسد : الى متى ؟ ..

دمشق - لمناسبة مرور ٢٧ عاما على جلاء القوات الفرنسية عن سوريا وجه الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، كلمة من الاذاعة والتلفزيون قال فيها « ان الجماهير العربية ، التي يتفجر الالم في اعماقها ، تتساءل بحق : الى متى تبقى القوات العربية معطلة أمام الجرائم التي ترتكبها الصهيونية يوميا » . وقال ان الايام الاخيرة زادت موقف الولايات المتحدة وضوحا « انها عدو شرس وحاقد على الامة العربية » . واضاف : « واسرائيل لم تواجه الامة العربية مجتمعة في أي وقت ، بل واجهت قوى مجزأة ومبعثرة » .

القذافي يقذف الجميع

بغداد - شنت اذاعة المنظمات الفلسطينية التي تبث من بغداد ، مساء الثلاثاء الماضي ، هجوما شديدا على الرئيس الليبي معمر القذافي لانه ادعى ، في خطاب أخير له ، انه لم يبق من المنظمات الفلسطينية سوى اذاعاتها من بعض الدول العربية ، ولانه سحب المتطوعين الليبيين وهدد بايقاف مساعدة المنظمات ماليا .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

بريطانيا تحتج على استخدام اسرائيل جوازات بريطانية مزورة

لندن - استدعى اللورد بالفيل ، وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية ، سفير اسرائيل هنا يوم الثلاثاء الماضي ، وأبلغه احتجاج الحكومة البريطانية على قيام عملاء اسرائيل باستخدام جوازات سفر بريطانية مزورة في عمليتهم الاخيرة في بيروت . وطلب توضيحا رسميا وأن لا يتكرر هذا الامر .

هذا وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت رسميا من حكومات بريطانيا وألمانيا الغربية وبلجيكا ان تفسر كيف قام عملاء اسرائيل بدخول لبنان بجوازات سفر مزورة من هذه الدول.

ونفت وزارة الخارجية الاسرائيلية، في وقت لاحق ، ان تكون « القوات الاسرائيلية » قد استخدمت جوازات سفر مزورة ، دون ان تفسر ما تقصده بكلمة « القوات

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

ازمة الشرق الاوسط

على رأس أبحاث تيتو - براندت

بلغراد - ذكرت مصادر السفارة اليوغوسلافية في بون ان أزمة الشرق الاوسط تحتل مركز الصدارة في المحادثات ، التي بدأت يوم الاربعاء الماضي ، بين ويلي براندت ، مستشار ألمانيا الغربية ، الذي يقوم حاليا بزيارة يوغوسلافيا ، والمارشال تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية .

واضافت هذه المصادر ان المارشال تيتو سلم براندت مذكرة شخصية الى رئيسة حكومة اسرائيل غولده مئير ، سيسلمها لها حين يزور اسرائيل قريبا .

وكان تيتو قد اعلن ، في حديث أمام تلفزيون ألمانيا الغربية في الاسبوع الماضي ، ان التوتر في الشرق الاوسط قد بلغ اوجه - « الساعة ١٢ » - وينذر بالانفجار في كل لحظة .

في الذكرى ال ٣٠ لتمرد غيتو وارسو :

دعوة الى وحدة الصف ضد العسكرية

تل أبيب - يصادف ١٩ نيسان ١٩٧٣ الذكرى الثلاثين لتمرد غيتو وارسو . ولهذه المناسبة أصدرت منظمة المناضلين ضد النازيين بيانا جاء فيه :

نحن الذين ناضلنا ضد الفاشية والنازية ، في حقول اسبانيا ، وفي صفوف جيوش الحلفاء ضد الهتلرية ، وفي الغابات مع كتائب الانصار ، وفي حركة المقاومة ، ومن كنا في معسكرات الاعتقال والغيتوات ، نستعيد في هذا اليوم ذكرى نضال أبطال تمرد غيتو وارسو والضحايا الذين سقطوا في الدفاع عن كرامة الانسان .

ويستعيد البيان الى التذكار ان هبة وارسو وما تبعها من هبات كانت بعد الانتصارات الماحقة التي أحرزها الجيش السوفييتي في ستالينغراد وما بعدها . ولذا فلا يمكن ان تمر هذه الذكرى دون تذكر جنود الجيش السوفييتي والانصار الذين قدموا أرواحهم لانقاذ مئات الاف اليهود .

وان صمود المتمردين في غيتو وارسو ما كان الا بفضل تكتل جميع القوى السياسية في الغيتو ، بغض النظر عن وجهات نظرهم السياسية، وبينها الشيوعيون والاشتراكيون الدمقراطيون وحتى البرجوازيون ، على الرغم من وجود الجبناء وضعفاء الثقة بالنضال .

ويستعيد البيان ايضا ان الفضل في هذا الصمود يرجع بشكل خاص الى الصلة الوثيقة بين الغيتو وحركة المقاومة ضد الفاشية والى المساعدة الجبارة التي قدمتها للمناضلين داخل الغيتو .

وتختم المنظمة بيانها : ان ذكرى تمرد غيتو وارسو يحتم علينا ان نواصل النضال دون هوادة ضد العنصرية والشوفينية وتقديس العسكرية .

في سطور

■ القاهرة - قام الرئيس المصري انور السادات ، وبرفقته وزير الحربية ، بتفقد القوات المسلحة على جبهة القناة طول يوم الاثنين الماضي ، وشرح لهم الاوضاع الحالية وما يتحملونه من مسؤوليات . وفي اليوم التالي زار عددا من القواعد الجوية وبرفقته قائد السلاح الجوي .

■ القاهرة - تقرر ان يبدأ هنا ، في نهاية هذا الاسبوع ، اجتماع رؤساء اركان حرب الجيوش العربية . وكان هذا الاجتماع قد تاجل مرتين .

■ بيروت - نشرت الصحف هنا ان انصار القذافي جددوا اضطراباتهم باسم الدين في مدينة حمص السورية في عيد المولد النبوي وهتفوا « حافظ عدو الله » ، اي حافظ الاسد الرئيس السوري . واوردت هذه الصحف ان الجماهير الغاضبة تصدت لهذه الاضطرابات الرجعية وانه وقع عدد من القتلى والجرحى .

■ روما - هبط البطريرك مكسيموس الخامس (المطران حكيم سابقا) في مطار روما يوم الثلاثاء الماضي في طريق عودته من استراليا والولايات المتحدة . وفي حديث مع الصحفيين حذر حكام اسرائيل من انهم لا يستطيعون الى الابد الاعتماد على القوة . وقال ان اسرائيل ايضا تحتاج الى سلام ثابت وان الدول العربية وافقت على قرارات الامم المتحدة وعلى اسرائيل ان تحذو حذوها .

ألوطنيون الكمبوديون يحررون مدينة ساحلية

استقالة الحكومة اليمينية في بنوم بنه

بنوم بنه - تمكنت القوات الوطنية ، أمس الاول ، من تحرير مدينة جديدة ، ساحلية ، بعد قتال عنيف ، تكبدت خلاله القوات الحكومية اليمينية خسائر فادحة وأرغمت على الفرار .

هذا وقد اعترف ناطق عسكري حكومي بان القوات الحكومية تتعرض الى قصف شديد في مدينتين اخريين ، لا تبعدان كثيرا عن العاصمة . وذكر هذا الناطق ان القوات الثورية تحاول اقتحام المدينتين وطرد القوات الحكومية منها .

وقد فشلت الغارات الاميركية المكثفة على مواقع الثوار في حوض نهر الميكونغ ، وكذلك الامدادات العسكرية من سايغون ، في فك الحصار المفروض على العاصمة بنوم بنه ، منذ اكثر من اسبوعين .

وفي محاولة لانقاذ النظام اليميني في بنوم بنه اضطر الجنرال لون نول الى حل حكومته واجراء مشاورات مع أوساط مختلفة في العاصمة لاقامة حكومة جديدة ، يعتقد المراقبون السياسيون هنا ، ان مهمتها الرئيسية تمهيد الطريق أمام مفاوضات سلام مع القوات الوطنية الثورية ، التي تسيطر على أقسام واسعة ، من البلاد ، وحررت معظم المناطق المحيطة بالعاصمة .

ألون « يتنازل » عن الضفة الشرقية

القدس - أعلن نائب رئيسة الوزراء ، يغئال ألون ، في جولة صحفية ، قام بها اول أمس في منطقة غور الاردن ، ان مشروعه يمثل « مصالحة اقليمية » تضمن لاسرائيل حدودا دفاعية ، مع المحافظة على مبدأ ضم أقل ما يمكن من السكان العرب لدولة اسرائيل .

وقال انه حسب مشروعه ، المسمى مشروع الون ، يجب ابقاء منطقة البحر الميت و « صحراء

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

تكليف أمين الحافظ ، من كتلة كرامي ، بتشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة

بيروت - كلف الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، النائب أمين الحافظ بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة خلفا لحكومة صائب سلام ، التي قدمت استقالتها في أعقاب الهجوم الاسرائيلي الغادر على بيروت واغتيال ثلاثة من الزعماء الفلسطينيين .

وامين الحافظ يمثل ، في البرلمان ، مدينة طرابلس وهي المدينة الثانية في لبنان بعد بيروت . ويشغل منصب رئيس لجنة الخارجية في البرلمان . وهو من كتلة رئيس الوزراء الاسبق ، رشيد كرامي ، التي توصف بانها كتلة يسارية معتدلة .

وأمين الحافظ هو في الثامنة والاربعين من العمر ، وكان في السابق محاضرا للاقتصاد في جامعة بيروت .

واختيار الرئيس فرنجية له رئيسا للحكومة يشير الى رغبته في تشكيل حكومة برلمانية ائتلافية واسعة تحظى بثقة الاغلبية في البرلمان .

وكانت حكومة صائب سلام المستقيلة ائتلافا من كتلة مركز الوسط وحزبين من احزاب اليمين الثلاثة في لبنان .

امريكا توقف الغارات على لاووس

فيانتيان - أعلنت القيادة الاميركية العليا في المحيط الهادي عن وقف الغارات الاميركية على مواقع الثوار في لاووس .

وكانت الطائرات الاميركية قد قصفت هذه المواقع يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، بناء على طلب من الحكومة اليمينية ، في فيانتيان ، كما ادعى الناطق الاميركي في تبريره لتجدد الغارات على لاووس .

هذا وأثار تجدد القصف الاميركي لمواقع الثوار في لاووس قلق اوساط واسعة في العالم ، وبشكل خاص في الولايات المتحدة ، فقد رأت فيه خطر تجدد قتال واسع يشمل بلدان الهند الصينية كلها .

وحذر عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي نيكسون من تورط اميركي جديد ودعوه الى وقف الغارات حالا .

واحتجت حكومة فيتنام الدمقراطية على تجدد الغارات واعتبرته خرقا لاتفاقية فيانتيان للسلام في لاووس ، التي وقعت قبل شهرين تقريبا .

ماذا يجري في مجلس الامن ؟

يخبرنا العلماء ان خطر أي تفجير ذري هو انه يحدث تفاعلات متصلة . وهو ما يسمى « ردود الفعل السلسلية » : رد فعل يؤدي الى رد فعل آخر حتى لا يعود من الممكن السيطرة عليها . واذا استطاع العلماء ان يسيطروا على الغول الذري فان العديد مما يرتكبه الساسة المهووسون بقوتهم العسكرية يحدث ردود فعل سلسلية لم يكونوا يتوقعونها ولا يعودون يستطيعون السيطرة عليها . وان ما ظهر مما يقرب من الاجماع في مجلس الامن ، باستثناء صاحب الامر الاميركي ، على ادانة غزوة بيروت وعلى ضرورة فرض عقوبات معينة على اسرائيل ، الذي أذهل المتهورين في اسرائيل وفي الولايات المتحدة ، هو من ردود الفعل السلسلية التي لا نرى الآن سوى بدايتها . من اليوم الاول رأينا هذه النتيجة ودعونا من بقي عاقلا في الاوساط الحاكمة

كلمة الاتحاد

الى ايقاف الانحدار نحو الهوة قبل فوات الاوان.

اننا نعتقد ان السكرة في الرأي العام الاسرائيلي قد تبددت وحلت محلها الفكرة . ومقاطعات المندوب تكواع السمجة لا تستطيع ان تخفي عزلته التامة في مجلس الامن انما تقنعنا بأنه ، بعد فعلة بيروت ، لم يعد ما يستحي به . فحتى الذين اقتنعوا بأن حكام اسرائيل يقومون باعتداءاتهم ردا على « الارهاب الفلسطيني » قد هالهم ان تقوم بعمليات ارهاب دموية دولة عضو في المجتمع الدولي ، ثم ان تتباهى بهذه العمليات ، ثم ان تعلن انها ستقوم بها في المستقبل ايضا ! على أي شيء يعتمد حكام بلادنا حين يتوهمون انهم « فرفور - ذنبه مغفور » ؟ ان احتجاج حكومتي بريطانيا وبلجيكا على تزوير جوازات سفر هاتين الدولتين لمصلحة الهجوم على بيروت ، وما قاله المندوب البريطاني في مجلس الامن عن ان أي تبرير لغزوة بيروت يهدم ما تواضع عليه العالم من علاقات دولية ، كل ذلك يجب ان ينبه حكام بلادنا الى انهم لا يستطيعون التمادي في تهورهم . لقد قرأنا في هآرتس (الاربعاء) ان بعض الاوساط الرسمية الاسرائيلية تعتقد انها كانت « لينة » في موقفها من بريطانيا ، فتساءلنا : هل هناك من يفكر بالغارة ، ايضا ، على بريطانيا ؟ !

ولكن الامر اعمق من ذلك كله . ان اعمق دافع لما ظهر من شبه الاجماع في مجلس الامن على ادانة حكام اسرائيل هو خوف العالم من التورط في ماساة فيتنامية جديدة . لقد فجرت غزوة بيروت قوى شعبية ضاغطة في العالم العربي تقف أمامها حتى الولايات المتحدة مذهولة . واذا كان حكام بلادنا من « القوة » بحيث يستطيعون ان يتمتعوا بالاستهانة بهذه القوى فان مستعمرين اعرق منهم في الاعتداء على الشعوب العربية (بريطانيين وفرنسيين) قد اضطرتهم خبرتهم ، من الجزائر حتى اليمن الجنوبي ، الى التزام جانب العقل.

وان أهم ردود الفعل السلسلية هو انضمام بريطانيا وفرنسا الى الاتحاد السوفييتي ، أي اكثرية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ، في الاصرار على ان تقوم الامم المتحدة بتنفيذ قرارها الشهير ٢٤٢ بما في ذلك مهمة المبعوث يارينغ . والدلائل كلها تشير الى ان مجلس الامن سيضطر قريبا ، وبطلب مباشر من مصر ، الى العودة لبحث قضية الشرق الاوسط برمتها والى فضح المعارضة الاسرائيلية رسميا والى الزام حكام اسرائيل بتنفيذ هذا القرار دون لف او دوران. وسيكون من الصعب على واشنطن ، المعزولة كليا ، الوقوف في وجه هذا التطور .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

عدد ايار الممتاز يصدر يوم الاثنين

نلفت نظر موزعي « الاتحاد » وقرائها الى ان عدد اول ايار الممتاز ، ٨ صفحات ، سيصدر يوم الاثنين ٣٠ نيسان لا يوم الثلاثاء المعتاد . فالرجاء اجراء ترتيبات التوزيع اللائمة .

ادارة الاتحاد

في المؤتمر العـــاشر لاتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي

مـــاير فلنر: انتم ايها الشيوعيون الشباب تسيرون في الطريق الصحيح المؤدي نحو انتصار

قضيـة السـلام والاشتراكية

نص التحية التي القاها الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم اللجنة المركزية للحزب ، في المؤتمر العاشر لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذي عقد في تل ابيب ، في الاسبوع الماضي ، بين ١٢ و ١٥ نيسان الجاري :

مندوبي المؤتمر العاشر لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ،

ايها الضيوف المحترمون ،

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ،

انه لشرف عظيم لي ان أحييكم من صميم القلب ، باسم اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل اعضاء الحزب ومؤيديه .. انا نتمنى لمؤتمركم النجاح التام .. واننا متأكدون بان مؤتمركم العـــاشر سيسهم اسهاما كبيرا في تقوية اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي وتوسيع تأثيره .

انا فخورون باتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الحـــارس الصغير لحزبنا .

أين تكمن قــوة الشبيبة الشيوعيــة ؟

ان قوة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تكمن في كونه موجها ، من الناحية النظرية ، من قبل نظريـــة ماركس — انجلس — لينين ، الملائمة لظروف عصرنا والظروف الخاصـــة لاسرائيل ، وكونه يعمل ، من الناحية السياسية ، على ضوء برنامـــج وتكتيك واستراتيجية ، وضعهـــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقوة اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي هي في كونه منظمة يهودية عربية ، توحد في داخلها خيرة الشبيبة في البلدين ، على أساس المساواة والاخوة ، وتحافظ على وحدتهـــا اليهودية — العربية محافظتها على بؤبؤ عينها .

وقوة اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي في كونه حركة شبيبـــة اسرائيلية ثورية تناضل باخـــلاص وبمثابرة ، ضد السياسة المواليـــة للاستعمار والعدوانية ، واللاقوميـــة والاعمالية للاوساط الصهيونيـــة الحاكمة وتدافع عن مصالح وحقـــوق الشبيبة اليهودية والعربية العاملـــة والمتعلمة ، وتناضل ضد الاحتـــلال ومن أجل السلام ، من أجل تغييـــر نظام الحكم في اسرائيل — من أجل مستقبلها الاشتراكي .

وقوة اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي هي في كونه حركة شبيبة وطنية ، تناضل من اجل الاستقلال القومي الكامل لاسرائيل ، وضـــد التبعية للاستعمار ، وضد تسلـــط الاحتكاريين الاجانب على الاقتصـــاد الاسرائيلي — الامر الذي يضر ضررا بالغا بالمصلحة القومية للشعـــب العامل وبمستوى حياته وبحقوقه ، وبضمنه الشبيبة العاملة .

وقوة اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي هي في كونه حركة شبيبـــة أممية . فاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي مرتبط بروابط متبادلة مع الشبيبة الثورية في العالـــم كله . لقد أدى اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي دورا هاما في اعمـــال التضامن التي جرت في اسرائيـــل ، مع نضال الشعب الفيتنامي البطل ، ومع كل المناضلين من أجل التحـــرر الوطني والاجتماعي في الشرق الاوسط وفي آسيا وافريقيا واميركـــا اللاتينية .

هذه هي مصادر قوة اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . انها قوة فكرية وسياسية وأخلاقيـــة لا يمكن هزمها .

الارهاب ليس دليل القوة

لقد جاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مؤتمره العاشر بعـــد عمل ثوري واسع النطاق ونشيط في كل مجالات نشاطه .

ليس سهلا ان يكون المرء شيوعيا في اسرائيل . فالشوفينية والعسكرية ما زالت قوية جدا عند الشبيبة ، ولكن الجديد هو في تفجر عمليـــة صحو . ان تتزعزع الثقة عند شباب غير قليلين ، بسياسة الاوســـاط الحاكمة . ان أعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة ، وسياسة الضم للاستيطان ، ونهب الارض على شكل « امتلاك » كما يدعون ، وغيرهـــا ، والتخريب المبرمج من قبل الحكومة لكل جهود السلام العالمية — كـــل هذه أثارت معارضة من قبل خيرة الشباب .. وأنتم أعضاء اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيـــلي ، تقفون في الصفوف الاولى ، للنضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام .

ان السلطات قلقة من هذا التطور . ولهذا تستخدم وسائل ضغـــط وارهاب متزايدة ضد المعارضـــين لسياسة الحكومة . ونحن نعتبر هذا علامة ضعف ، لا قوة ، من قبـــل السلطة . اننا نحتج ضد أوامـــر الاقامة الجبرية ومنع حرية التنقـــل عن زعماء ومعظم نشيطي اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيـــلي في الوسط العربي . اننا نطالب بالغاء الانظمة والقوانين التي يحرمـــون بموجبها من حقهم في التنقل الحر في وطنهم ، والتي عن طريقها ايضا يمنع من مواطني اسرائيل ، الذين يعارضون السياسة العدوانية للحكومة ، حق النشاط السياسي الحر . انـــه ارهاب سياسي وتمييـــز قومي . اننا نحتج على دعوة الفتيان الذيـــن ينضمون الى اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي ، الى الشين بيت والى أجهزة الظلام الاخرى ، حيث يهددونهم بالفصل من العمـــل ويمنعهم من حرية التنقل ، وحتى بالسجـــن . ولكن ليعلم جبابـــرة « الدمقراطية » : ان الشبيبـــة الشيوعية ، ان محبي السلام لـــن يثنيهم شيء عن النضال ضـــد الاحتلال ، ومن أجل السلام والمساواة في الحقوق والتقدم !

في عشية المؤتمر العاشر حكـــم بالسجن على يوسي حين عضو لجنة منطقة تل أبيب لاتحاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي ، بسبب رفضه للخدمة في احتياطي الجيش في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية . ولقد سبقه أصحاب ضمائر من بين الشبيبـــة وغيرهم على حد سواء . ولن تفلـــح السلطة في اسكات صوت الضمير بين الشبيبة والجمهور الاسرائيلي عـــن طريق السجن ووسائل القمـــع الاخرى . والحقيقة هي ، ان عددا متزايدا من الفتيان ذوي الضمائـــر الحرة يرفضون الخدمة في المناطـــق المحتلة . اننا نطالب باطلاق سراح الرفيق يوسي حين حالا ووضع حـــد لكل أسلوب معاقبة اصحـــاب الضمائر الحرة .

اننا نطالب بالغاء محاكمة الشباب الذين تظاهروا ضد جريمة تسميم الحقول وضد النهب والاستيطان في عقربة .. اننا نطالب باطلاق سراح كل محبي السلام ومعارضي سياسة الحكومة المسجونين في السجـــون وبضمنهم الشباب الدروز الذيـــن يرفضون الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية .

اننا معكم أيها المناضلون من أجل السلام والمسجونين ، ومعكم كـــل الناس الشرفاء في اسرائيـــل وفي العالم . ان المناضلين ضد الاحتـــلال من أجل السلام هم الوطنيون ، هم المناضلون من أجل المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ولصالح أمنها .

ان سياسة الحكومة هي ضـــد السلام وضد الامن ، ولذلك فمـــن شأنها ان تجلب كارثة الى اسرائيل ، وسياسة الحكومة التي تحول دون السلام هي التي من شأنهـــا ان تؤدي الى اندلاع حربي جديد ، وهي المسؤولة عن ان دولة اسرائيـــل ، وبعد مرور ٢٥ سنة على قيامهـــا ، تعيش فوق جبل بركاني بلا امن وبلا مستقبل مضمون .

كلب الحراسة لمصالح أربـــاب النفط

ان حكومة اسرائيل لم تتعلـــم شيئا من فشل العدوان الاميركي في فيتنام ، فهي توهم نفسها بانهـــا تستطيع تخليـــد احتلال الاراضي العربية بمساعدة السلاح العدواني الاميركي المتدفق الى اسرائيل . ان المحافل الصهيونية الحاكمـــة في اسرائيل تنمي تقديس القوة . ولقد نمت الثقة بقوة الفانتوم الاميركي . ان الحكام يجعلون من اسرائيـــل مشاعا لصدقات الاستعمار الاميركي الذي يخدمونه باخلاص لا مثيل له .

كتبت صحيفة « دافار » الحكومية شبه الرسمية في الخامس من هـــذا الشهر :

« ان دولة اسرائيل هي الحـــارس الاساسي على تدفق النفط الشرق أوسطي المنتظم الى أسواق العالم . وهي الحامي الرئيسي للنفط في شبه جزيـــرة العرب وفي الخليـــج الفارسي » .. (اي بلغة بسيطة : كلب الحراسة لمصالح ارباب النفط وجندرما ضد حركة التحرر العربية المعادية للاستعمار) .

وتمتدح الصحيفة الحكومـــية الاميركية التي تقدر « الدور الـــذي يتعارض مع التصور للوهلة الاولى ، الذي تشغله اسرائيل في الميـــدان الشرق اوسطي ، حتى انه يساعدها في القيام بدورها » . (وبالطبـــع ، حيوي للاستعمار) .

وكتبت أيضا : « ان الاردن هـــو دولة حاجزة تحرس العربية السعودية والخليج من غـــزوة سوريـــة — سوفييتية من الشمـــال الغربي . (؟ — م.ف) لانه من بعد الاردن يصل دور السعودية . ودولـــة اسرائيل تحمي قيام وأمن هـــذه الدولة الحاجزة .. » .

وتابعت : « الا ان هذه ليســـت مساهمة اسرائيل الاولى والوحيـــدة لثبات دول النفط .. ابتداء مـــن منتصف سنوات الخمســـين وحتى حرب الايام الستة » . (لقد أصبح واضحا الان لمن لم يتضح له مـــن قبل ، لخدمة من أشعل حكـــام اسرائيل حربين عدوانيتين في سنـــة ١٩٥٦ وفي سنة ١٩٦٧) .

واخيرا : « ان اسرائيل تشكل ، بصورة مباشرة وغير مباشرة ، عامـــلا مثبتا ورادعا سواء داخل العـــالم العربي او داخل دوله المختلفة . ومن هذا أيضا تستفيد دول غـــرب أوروبا والولايات المتحدة » .

نعم ، يستفيد المستعمـــرون ، يستفيدون كثيرا من خدمة حكـــام اسرائيل . فهـــم ليسوا بحاجة الى سفك دماء شباب اقطارهم في الشرق الاوسط . فهنا يسفك فتيـــان اسرائيليون دماءهم لتامين تسلـــط المستعمرين الاميركيين وغيرهم على النفط الشرق أوسطي . فهـــم ، المستعمرون ، يستفيدون . انهـــم مستعدون ان يحاربوا في الشـــرق الاوسط حتى الجندي الاسرائيـــلي والعربي الاخير . لقد بدأ كثيرون من الشباب الاسرائيلي يدركون الحقيقة المرة بان انتفاع الاستعمار من شانـــه ان يجلب الى اسرائيل كارثة قومية ، وانه لا حبا باسرائيل يبعث حكـــام واشنطن الى هنا بفانتومات وأسلحة عدوانية أخرى ، فهم يفعلون ذلـــك لتحقيق أهدافهم اللصوصيـــة ولكي وفروا جنودا اميركيين . ان أقساما من الشبيبة الاسرائيلية بدأت تدرك بانها تسفك دماءها في سبيل حراسة النفط العربي للمليونيريين الاميركيين . وهذه هي احدى أسباب عمليـــة الصحو .

حكام اسرائيل يريدون اقامة امبراطورية اسرائيلية

وبالطبع ، يريد حكام اسرائيـــل وكبار أصحاب رؤوس الامـــوال في اسرائيل ، ان يجنوا عن طريـــق خدمتهم للاستعمار الاميركي ضـــد الحركة القومية العربية وضـــد الشيوعية في الميدان الدولي ، ربحـــا لانفسهم ، وان يفوزوا بضم أراضي عربية ، وان يتوصلوا الى اقامـــة امبراطورية اسرائيليـــة . الا ان التسلط على أراض مصرية واردنية وسورية ودوس حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني — ليســـت مصلحة اسرائيلية . ان سياســـة الضم والموالية للاستعمار هذه هي المسؤولة عن عدم وجود الســـلام والامن ، هي التي تعرض اسرائيـــل للخطر ، هي التي تؤدي الى تقوض المجتمع الاسرائيلي من الداخل ، هي التي تؤدي الى الانحطاط الاخـــلاقي والى نمو نيته الفاشية الشرسة ، والى الفساد والعنف .

لقد أدت هذه السياســـة الى نفقات عسكرية باهظة ، تزيد التبعية لرأس المال الاجنبي ، وتقلص الاجر الفعلي للعمال عن طرق زيـــادة الاسعار الفاحشة والضرائب الباهظة على كاهل جماهير الشعب . وتؤدي هذه السياسة الى زيادة اغنـــاء الاغنياء وافقار الفقراء . وتعاني من هذه السياسة اللاقومية واللاشعبية الشبيبة بشكل خاص . ان الشبيبة هي الضحية الاولى في الحروب . ان عشرات آلاف الشبيبة لا يتعلمون ولا يعملون . وتتصاعد رسوم التعليـــم نحو الفقر . ومئات آلاف الشباب فقراء . وتزداد الجرائم . ولكـــن يزداد نضال الشبيبة ضد الفقـــر والتمييز الطائفي والاضطهـــاد القومي . وتقف الشبيبة الشيوعية في الصفوف الاولى لهذا النضال .

أيها الرفاق ، لقد قامت الحكومة في هذا الاسبوع بعمل عدواني جديد ضد لبنان وضد الشعب العـــربي الفلسطيني . ومن خلال خرق لكل قانون دولي تمت هذه الغـــزوة البشعة على العاصمة ، بيروت ، وعلى معسكرات اللاجئين . لقـــد قتل وجرح مواطنون عديـــدون . وقتلت شخصيات فلسطينيـــة في بيوتها بدم بارد . انها غطرسة عالمية ضد دولة ذات سيادة . وانه أيضا ارهاب فردي ، يستنكره كل العـــالم المتمدن ، وان خطورته أكبر عندمـــا يجري تنفيذه بمصادقة حكوميـــة لدولة ما . لقد نددنا دائما ونندد بالارهاب الفـــردي والاعتداءات على أهداف مدنية ، كتلك التي جـــرت هذا الاسبوع في نيقوسيا من قبـــل منظمة فلسطينية متطرفة . ولكـــن خطورة الارهاب اكثر بكثير عندمـــا يجري تنفيذه من قبل حكومة دولة ، واكثر من ذلك ، دولة احتلت اراضي من ثلاث دول عربية مجـــاورة ، وتدوس بنعل عسكري ممسمر علـــى الشعب العربي الفلسطيني وتنكـــر حقوقه القومية .

لا يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب آخر

اننا ، نحن الشيوعيين ، نقـــاوم السياسة المغامرة للحكومة ، سواء كانمين أو كوطنيين . اننا نحذر : لقد ولى الزمن الذي كان بمقـــدور شعب واحد فيه ان يبني نفسه على خراب شعب آخر . لا توجد قوة في العالم تستطيع ابادة الشعـــب العربي الفلسطيني او منعه مـــن تحقيق حقوقه القومية العادلـــة . وليس هناك اي تناقض بين تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبين قيام دولـــة اسرائيل ذات السيادة ، كما لا يوجد اي تناقض بين الانسحاب من كل المناطق المحتلة وبين امن اسرائيل . ان العكس هو الصحيح : فان موافقة حكومـــة اسرائيل على التنفيذ الكامـــل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبـــر ١٩٦٧ وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي صدرت في اعقابه ، بما في ذلك الانسحـــاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيـــران ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، ان تقود نحو سلام مقيم والى الامن ، الى اعتراف الدول العربية بدولـــة اسرائيـــل وبخطـــوط ال ٤ من حزيران ١٩٦٧ كحدود معترف بها وآمنـــة ، الى ضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس وفي مضائق تـــيران .

وبكلمة ، ان سياسة كهذه تفتـــح صفحة جديدة في العلاقات بـــين اسرائيل والشعوب العربية ، وتضـــع حـــدا لسفك الدمـــاء ، وترسي الاساس لعلاقات طبيعـــية وتعاون في المستقبل .

انـــا ، نحن الشيوعيـــين ، مهاجمون من قبل السلطات ، ومـــن قبل اليمين البرجوازي واليمـــين الصهيوني في حركة العمال بسبـــب نضالنا المثابر من أجل السلام وضد الاحتلال . ولكن التجربة التاريخيـــة تثبت انه في كل مرحلة وفي كل بلد ، كان الشيوعيون المدافعين المخلصين دائما عن المصالح الحقيقية لبلادهـــم وشعبهم .

اننا مهاجمون من قبل اعدائنـــا وخصوصا على تقديرنا واعجابنـــا بالاتحاد السوفييتي ، الـــذي يبني الشيوعية . انهم يسمون هذا بعدم الاخلاص لاسرائيل . ولكن الحقيقـــة هي اننا بنضالنا الذي لا يرتدع ضد التحريض المعادي للسوفييت ، فاننا نخدم المصالح القومية الحقيقيـــة لشعب اسرائيل . ان أعداء الاتحـــاد السوفييتي هم اعـــداء السلام والمفرطون باستقلال وشرف اسرائيل للاستعمار الاميركي . ان اعـــداء الاتحاد السوفييتي يجلبون ضـــررا بالغا جدا للمصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل . ان الحقيقـــة هي ان الاتحاد السوفييتي هو صديـــق بالروح لكل الشعوب ، وبضمنهـــا شعب اسرائيل والشعوب العربيـــة على حد سواء .

ان اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي يخوض نضالا شجاعـــا ضد تسميم عقول الشبيبـــة في اسرائيل بمعاداة السوفييت ، ومن أجل الصداقة بين الشبيبـــة الاسرائيلية وبـــين الشبيبـــة السوفييتية بين شعب اسرائيل وبين الاتحاد السوفييتي .

ان النضال ضد التحريض المعادي للاتحـــاد السوفييتي هو جزء لا يتجزأ من النضال من أجل الســـلام ومن اجل الاستقلال الحقيقي لدولة اسرائيل . فلنواصل ونعزز هـــذا النضال .

اننا مهاجمون ايضا من قبل مـــا يسمى باليسار . هناك من يحـــاول بيع بضاعته بهذا الشكل : شيوعية — نعم . ولكن اتحاد سوفييتي — لا ! اشتراكية — نعم . ولكن اتحـــاد سوفييتي — لا ! انها بضاعـــة مشبوهة جدا . فان الاتحـــاد السوفييتي هو اكبر انجـــاز للاشتراكية والشيوعيـــة . أليس الاتحاد السوفييتي هو القـــوة الرئيسية في العالم المعاديـــة للاستعمار وله دور مقرر في كـــل الانتصارات العظمى للاشتراكيـــة ولحركة التحرر القومي ، من فيتنام في آسيا وحتى كوبا على مشـــارف الولايات المتحـــدة ، من تشيلي في أميركا الجنوبية وحتى غينيـــا في افريقيا . أفليس الاتحاد السوفييتي أعظم قوة للسلام في العالم ، ويبذل جهودا كبرى لمنع تردي الوضـــع في الشرق الاوسط ولاحلال سلام عادل ثابت لصالح كل الشعوب .

هل صدفة ان المستعمرين وحكـــام اسرائيل يقفون ضد الاتحـــاد السوفييتي ، ويشنون حملة تحريض متواصلة ضده ؟ فليفتح اليساريون عيونهم ويروا مع من يقفون ضـــد الاتحاد السوفييتي في جبهة واحدة . ان من يناضل ضد الاتحـــاد السوفييتي — يناضل ضد قضيـــة الاشتراكية وضد السلام ويساعـــد الاستعمار والرجعية . ان من يناضل ضد الاتحاد السوفييتي ليس ثوريـــا ويجلب ضررا للمصالح اليوميـــة والتاريخية للطبقة العاملة في بلاده وللمصالح القومية لشعبه .

ايها الرفاق ، ايها الشباب الاعزاء !

يقترب موعد الانتخابات للكنيست والهستدروت والسلطات المحليـــة . اننا واثقون بان اتحاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي ، بان كـــل الشيوعيين الشباب ، اليهـــود والعرب ، سيسهمون اسهاما كامـــلا لانجاح الحزب الشيوعي ، قائمـــة راكاح ، في الانتخابات .

انتم ، ايها الشيوعيون الشباب ، الذين تعقدون مؤتمركم العاشـــر ، تسيرون في الطريق الصحيـــح ، في الطريق الذي يقود نحو انتصـــار قضية السلام والاشتراكيـــة في بلادنا . انكم ابناء مخلصون للشعب وللوطن . انكم أمميون شجعـــان ، مخلصون قلبا وروحا لقضية السلام السامية ، لقضية الاستقـــلال القومي والدمقراطية والاشتراكية . انكم تساهمون بذلك اسهاما كبيرا من أجل مستقبل الشبيبة في اسرائيل ، من اجل مستقبل سعيد لشعبنا ، من اجل القضية العامة الساميـــة ، قضية التحرر القومي والاجتماعي .

انكم تثبتون ، بوحدتكم اليهودية العربية ، بان الشبيبة اليهوديـــة والعربية تستطيع ان تعيش باخـــوة وصداقة على اساس برنامج صحيح ، على اساس المساواة واحترام حقوق كلا الشعبين ، وان الشبيبـــة الاسرائيلية وشبيبة الاقطار العربيـــة تستطيع ان تلتقي ليس في ساحـــة الموت بل في ساحة الابداع والثقافة ، في النضال ضد العدو الاستعمـــاري المشترك وضد عملائه .

لقد حدد برتولد بريخـــت الشيوعية ، بكلمات بسيطـــة في قصيدته « مديح الشيوعية » :

« هي العقل السليم . يتغلغل الى كل قلب
بامكانك ان تنفذ الى اعماقهـــا .
انهـــا تريد مصلحتك وتبحث عنهـــا
الاغبيـــاء يعتبرونهـــا غبـــاء
والقذرون يعدونهـــا قـــذارة —
انها تجرف من هذا العالم الغباء والقذارة .
المستغلون يعدونها جريمة .
ولكن نحن نعرف
انهـــا نهاية كل الجرائم
ليست غباء بل نهاية كل الغباء
ليست الفوضى الضاربة اطنابهـــا
بل النظـــــام
انهـــا الامر البسيـــط
الذي من الصعب انجـــازه » .

من أجل رص صفوف الشبـــاب العامل والمتعلم ، اليهودي والعربي في النضال من اجل حقوقهم ، مـــن أجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي .

عاش السلام !

عاشت الشيوعية !



جانب من رئاسة المؤتمر ويظهر في الصورة الرفيق نمر مرقس يلقي كلمته . كما يظهر عدد من الضيوف والرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي .

تحية اتحاد الشباب الدمقراطي السوداني

نص التحية التي بعثت بها اللجنة المركزية لاتحاد الشبـــاب الدمقراطي السوداني الى المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية :

باسم اتحاد الشباب السوداني وقادته الذين يعانون في سجون النظام الفاشي الرجعي للجنرال النميري ، نبعـــث اليكم ، الى اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيـــلي ، تمنياتنا الحارة ، لمناسبة انعقاد مؤتمركم العاشر .

اننا واثقون بأن هذا المؤتمر سيكون حدثا هاما في حياة حركتكم ، في نضالها ضد سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها محافل السلطة الاسرائيلية وتلائمها بشكل كامل مع الاطماع الاستعمارية الاميركية . ونود ان نشكركـــم بشكل خاص ، على تأييدكم لمنظمتنا ولشعبنا في الساعات الحالكة جدا .

واليوم ، يتعاظم نضالنا ضد سياسة القمع الرجعيـــة لنظام النميري ، التي تساعد العدوان الاستعمـــاري في الشرق الاوسط فقط . اننا واثقون بأن انتصار الجبهـــة القومية الدمقراطية بات قريبا .

تقبلوا تمنياتنا بالنجاح في عملكم

مع التحيات الرفاقية

باسم اللجنة المركزيـــة

ع . عزيـــز

في الذكرى الاربعين لفقيدنا الغالي (أبو عصام)
المرحوم الرفيق رزق نقولا عبـــده




الرفيق مـــاير فلنر

غدا السبت ٢١-٤-٧٣ سنشترك في الذكرى الاربعين لرحيلـــك عنـــا قبل الاوان .

عرفتك يا ابا عصام رفيقـــا لي قبل ان تكون خالا لابنائي ، عرفتـــك منذ صباك مندفعا للمستقبل النير ، فكنت غير هياب في خوض معـــارك شعبك ، وكنت مخلصا لجماهـــير الشعب ، عنيدا في الدفاع عن الحق وحـــق المظلومين ، فكبر حبـــك لشعبك وكبرت قلوب الناس لتحبك حبها لابنائها الابرار .

كنت يا ابا عصام تسابق الزمـــن وكانك كنت تشعر بان شبح المـــوت يلاحقك ، فكنت تسعى لتحقيق اقصى امنياتك في النضال وفي كســـب العيش بكرامة وسعادة ، فحققـــت بعضا مما سعيت اليه في حياتـــك القصيرة والتي كانت بمداهـــا واسعة .

غدا سنقف أمام ضريحك ومزيد من دموعنا ستبلل التراب الـــذي يواريك ، عله يشعـــرك بالحـــزن والاسى الذي ملأ قلوبنا لفقدانك قبل الاوان من بيننا وانت ما زلـــت في ربيع حياتك .

ودعناك الوداع الاخـــير يـــوم ١٧-٣-٧٣ ، ولكن روحك وصورتك لم تفارقنا أبدا ، وستبقى دومـــا ونبقى أمناء على رسالة الحريـــة والسلام والاشتراكية التي حملتهـــا طول حياتك .

في هذه المواقف المؤلمة تعجـــز الكلمات عن العزاء ، وامـــلي ان نتحلى جميعا بالصبر والسلوان بعد هذا المصـــاب الاليم متمنيا ان لا يفجع أحد بعزيز .

بشارة عبود — الناصرة

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى أعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم والى عائلة الفقيـــد واولاده بوفاة الرفيق

أحمد نصر الله

الحزب — الناصرة

تهنئـــات

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق صبحي مرعي وزوجته بالمولودة الجديدة « نبـــال »

الحزب والشبيبة — المشهد

* الرفيقين نبيل عـــودة وسوسن ضبيط بالخطوبـــة

الحزب والشبيبة — الرملة

* الرفيق فوزي ضبيط بمناسبة خطوبة ابنته **سوسن**

محمد وعبد الله وخالد وعائلاتهم — الرملـــة

* الصديقين عادل عبـــد الحي عوده وعروسه ومعين عبد الجواد عـــوده وعروسه **بمنـــاسبة زواجهم**

الحزب والشبيبة — حيفا

محـــــاضره

يلقيها الرفيق اميل تومـــا

يوم الاثنين ٢٣/٤/٧٣ الساعة السادسة مساء ، في نادي الحزب في كفر كنا ، وموضوعها :

الوضع السياسي في الشرق الاوسط

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
اجتماعات بمناسبة يوم النصر على النـــازية

السبت ٢١/٤/١٩٧٣

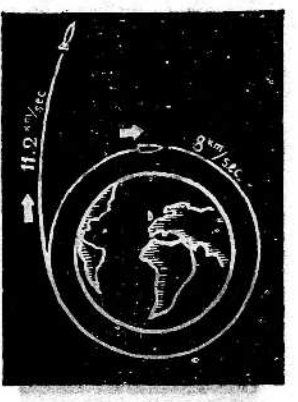
طمرة الساعة ٦ مساء في بيت قاسم ابو رومي (بمناسبة ١٠٣ سنوات ، ايضا ، على ميلاد لينين) — **يوسف الغازي**

دير حنا الساعة ٦ مساء — **ابراهيم مالك**

من الارض الى القمر

كان هنالك عالم روسي شهير ، يـــدعى قنسطنطين تشيلخوفسكي ، كرس كل حياتـــــه الطويلة لدراسة امكانية السفر بين الكواكب . فمنذ عهد بعيد ، اي في سنة ١٩٠٣ ، نشر اول الرســومـــات والحسابات لسفينة صاروخية للسفر من كوكب الى كوكب . وفيما بعد رسم صاروخا متعدد المراحل للتغلب على جاذبية الارض . وهذا الصاروخ مؤلف من عدة اجزاء او مراحل . في البداية يحترق الوقود في المرحلة (الجزء) الاخيرة ، ويقذف الصاروخ الى اعلى، في الهواء ، بسرعة غير كبيرة جدا .

وعندما يحترق كل الوقود في هذه المرحلة ، تهوي هذه المرحلة كلها وتسقط عائدة الى الارض ويبدأ عمل المرحلة الثانية فتزيد سرعة الصاروخ الذي اصبح الان اخف . بعد ان تنفصل هذه المرحلة ، وتسقط على



الارض ، تبدأ المرحلة الثالثـــــة ويكتسب الصاروخ سرعة كبيرة جدا. وتكتسب المرحلة الاخيرة مثل هـــذه السرعة الكبيرة بحيث انها لا تسقط عائدة الى الارض . وقـــد ثبت ان جاذبية الارض لا يمكن التغلب عليها الا بالسرعة الكبيرة جدا .

القافز يعود ثانية الى الارض ، والمطرقة تسقط على الارض ، وشظايا القذيفة تتناثر على الارض . فلماذا يحدث هذا ؟ ان هذا يحدث لانهـــا فقط لا تتحرك بسرعة كبيرة كافيـــة تمكنها من الطيران في الفضاء الخارجي.

ولكن تذكر ان القافز يرتفع مترا او مترين عن سطح الارض ، والمطرقة ترتفع بين عشرة الى عشرين مترا ، وتصل القذيفة الى ارتفاع يبلغ عدة كيلومترات . ذلك لان سرعة المطرقة اكبر كثيرا من سرعة القافز ، وسرعة القذيفة اكبر عدة مرات من سرعـــــة المطرقة .

ان قذائف اكبر البنادق بعيـــدة المدى تترك فوهة البندقية بسرعـــــة حوالي كيلومترين في الثانية . وبمثل هذه السرعة يمكن الطيران من مدينة لينتغراد الى موسكو في حوالي خمس دقائق . وهذه السرعة لا تزال غير كافية لجعل القذيفة تتخلص من حقل جاذبية الارض . انها سوف ترسم قوسا هائلا في الهواء ، ثم تسقط عائدة مرة اخرى ، الى الارض .

لقد حسب تشيلخوفسكي انه لو اعطيت للصاروخ سرعة ثمانيـــــة كيلومترات في الثانية فلن يســـقط ثانية على الارض وانما سيدور حول الارض ويتحول الى قمر اصطناعي ، اي من صنع الانسان . وهذه كانت السرعة التي ارسلت بهـــا اولى الاقمار السوفييتية (السبوتنكات). انها تدعى السرعة الدائرية لان الاقمار تدور حول الارض ولا تتركها .

ولو حصل الصاروخ على سرعـــة قد ها ١١،٢ كيلومترا في الثانية ، فانه سينفصل عن الارض ويمـــكن ارساله الى القمر والمريخ او اي كوكب آخر . ان هذه السرعة تسمى سرعة الانفلات .

ان اول رائد بحث عن طريق الى القمر كان الصاروخ الفضائي الذي اطلقه الاتحاد السوفييتي في ٢ كانون الثاني ١٩٥٩ . وقد طار الى ابعد من القمر واصبح قمرا للشمس ، اي اول كوكب من صنع الانسان في النظام الشمسي . وكان هذا حدثا ذا اهمية كبيرة ، وسنتحدث عنـــه اكثر فيما بعد .

والان تصور انه جاء اليوم الذي سيقوم فيه اول الناس في رحلة الى القمر ، واننـــا المسافرون في اول طائرة صاروخية تسير بين الكواكب . ان المركبة الصاروخية ، خلافـــا لطائرة ، لن تتوقف بعد ان تصل

علـم الفلك لي ولك

مسلسل اعـداد علي عـاشور

الى حد الجو الخارجي للارض . على العكس ، انها ستبدأ في التحرك بسرعة اكبر لانه لا يوجد هواء يعيق حركتها. ان سرعة المركبة الصاروخية يجب ان تزداد تدريجيا بحيث لا تكون هنالك اية اهتزازات . انــك تذكر ماذا يحصل في حافلة الترام عندما تتحرك فجاة الى امام ـ كل المسافرين يندفعون الى الخلف .

ستكون هنالك سيطرة على الصاروخ من الارض بواسطة اشارات الراديو. وستطيع الالات الموجودة على ظهـر الصاروخ هذه الاشارات ، وستزداد السرعة تدريجيا وبرفق ، وسيتابع الصاروخ سيره في الطرق المرسومة لــه .

وستطير مركبتنا الصاروخية بشكل اسرع واسرع في الفضاء . ان الارض ستكون بعيدة وراءنـــــا وسيتحرك الصاروخ بسرعة ٢٥ الف كيلومتر في الساعة . انها سرعة هائلة وهل يمكن ان لا تضر المسافرين ؟ انها لن تصيبهم بادنى ضرر . فالانســـــان لا يحس بالسرعة مهما كانت كبيرة ما دامت هذه السرعة نفسها لم تتغير طول الوقت . فقط الهزات المفاجئة او التوقف المفاجيء هو الذي يضر بهم .

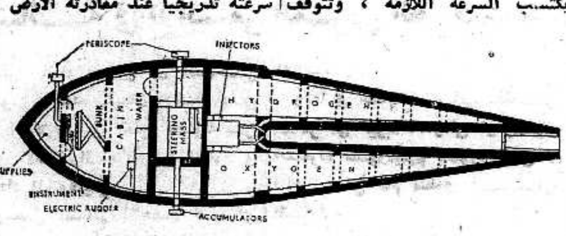
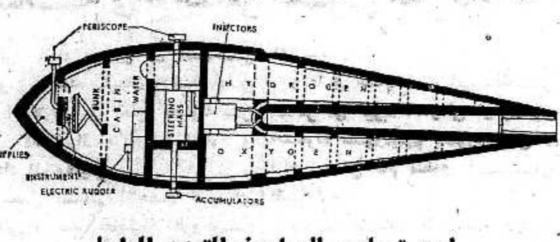
ان الصاروخ ، في النهايـــــة ، يكتسب السرعة اللازمة ، وتتوقف المحركات عن العمل لانــــه توجب الاستغناء عن الوقود . والان فان الصاروخ سيتحرك باية سرعة مهما كانت مثلما يطير المتزلج فوق سطح الجليد الذي هو اشبه بالمرآة .

ان سرعة المتزلج ستنخفض بسبب مقاومة الهواء وبسبب احتكاك المزلج بالجليد مهما كان املس .

ولكن مـا الذي يبطيء الصاروخ وهو في الفضاء الخارجي ؟ انه جاذبية الارض . فعلى الرغم من ان الصاروخ اصبح بعيدا عن الارض الا انــــه سيبقى يتاثر بجذب الارض ، وقوة الجاذبية هذه سيستمر التاثر بها ، على الرغم من انها ستصبح اقل فاقل ما دام الجسمان، الارض والصاروخ، يجذب الواحد منهما الآخر . ان قوة الجذب التي تعمل في مركبتنـــــا الصاروخية ، هي الان اقل كثيرا مما كانت عليه في البداية عندما غادرت الارض ولكنها لا تزال كافية لانقاص سرعة الصاروخ .

ولو طار الصاروخ بعيدا عن الارض والشمس بحيث تخلص من جاذبيتهما لواصلت المركبة اندفاعها في الفضاء قرونا طويلة ، او الاف السنين ، الا اذا اقتربت من جسم آخر وجذبها اليه .

مهما يكن من امر فان رحلتنا لن تكون طويلة . انها ستستغرق ٣٦ ساعة ، وبضمنها الوقت الـــذي استغرقه الصاروخ وهو يزيد من سرعته تدريجيا عند مغادرته الارض ، والوقت الذي استغرقه في الاقتراب من القمر عندما يخسر سرعتــــه تدريجيا .

احد تصاميم الصاروخ المتعدد المراحل

الاتحاد قبل ربع قرن

في عدد الاتحاد الصادر في ٢٠ نيسان ١٩٤٧ (العدد ٤٥ السنة الثالثة) اي قبل ٢٦ عاما بالتمـــام ، ظهرت القصيدة التالية بقلم « ابن الشعب » وبعنوان :

قطـع صفـادك

الى مَ سنشرب مر الحيـــاة
فنشقى نكـــد السنـــا بشـر ؟
نجـد فنحيي الاراضي المـوات
ونحيي بمعولنـــا مـــا اندثـــر
فنحـن نفجـر مـــاء السمــاء
لنسقي الظمـاء ونروي الشجـر
ونحـن نفتـت شتى الصخـور
نشيـد القصـور بهذا الحجـر
السنـا نزيـن هـذا الوجـود
بشتى الفنون واحلى الصور ؟
السنـا نريـد جمـال الحيـاة
فنحـن ، اذن ، قـوة تعتبـر !

***

الى م سنشقى بهـذي الحيـاة
ونشـرب مـن مائهـا مـا عكـر
ونرجـع للكوخ مـن بؤسنـا
نردد آهـات الضنـا والضجـر
أفي الكوخ ناس تقاسي الطوى
وفي القصر بات الهنا والسمر ؟
نعيـش كأنـا رفـات تغيـب
مـن البؤس اقواتنـا تعتصـر
ونحن نعمـر ، لكـن هنـاك
سوانـا يعيش وفينـا كفـر
وقـالوا : عدلنا ، وما شأننـا
اذا كان هذا القضا والقدر ..

***

الى مَ سنكبـت هـذا الاسـى
وفي الجسـم نار تطير الشرر ؟
فقطـع صفـادك لا بـد ان
جمـوع الشعـوب غـداً تنتصر
فـاني اخـوك وانـت الرفيـق
تـراني امامـك عند الخطـر
لنشعـل نـوراً يشـق الظـلام
ظلاماً يـزول اذا مـا انتشـر ؟

(ابن الشعب)

في الذكرى الخامسة على وفاة الرفيق موشه زسك (ام . بي)

كتب الرفيق بنيامين شنيتسر من تل ابيب خلجات في ذكرى وفـــاة الرفيق الرفيق العزيز موشـــــه (ام. بي) الذي توفي قبل خمس سنوات بعد ان الم به مرض عضال، فكتب يقول :




من الصعوبة والسهولـــة في ان يكتب المرء عـن الرفيق موشـه ،

الصعوبة هي انه غير موجود بيننـــا ومن الصعب استحضار كلمـــــات الوصف عن انسان مثله . امـــــا السهولة فهي في ان روح هذا الرفيق تعيش معنا وذكراه لا تغيب عن بالنا.

اني لاتذكره حين كنت سكرتيرا لفرع الشبيبة الشيوعية في تل ابيب في سنوات الخمسين ، أتذكره مرشدا ومنظما ومربيا ، وكيف كان هو نفسه يقدم مثلا ذاتيا بنشاطه ، للاخرين .

ان اهتمامه بالرفيق كان احد سماته وخصائله البارزة حتى وفاته . وان أتذكر ، لا انسى شجاعته في الدفاع عن مظاهرة الحزب الكبيرة في تلـــك الاوقات التي قام فيها الحزب بحملة ضد « طرد الشيوعيـــين مـــن المستوطنات » ، تلك الشجاعة التي عرضته الى تلقي ضربات شديدة على رأسه من الشرطة ، مما ادى الى جرحه بعصا البوليس ، ولكن قناته لم تلن بل عجم عوده وازداد نشاطه

وفي مطلع سنوات الستين نظـــم موشه ، مستخدما كل طاقتــــــه الاصيلة ، فرقة من الشباب الطالع، وكان يصبغ هذا الفريق في لقاءاته ، بحماسه واناشيده ومرحه .

وعرفته كسكرتير لمنطقة الجنـوب لحزبنا الشيوعي . كان يصرف الليل والنهار ، من وقته ، في خدمـــة المنطقة . ووجه اهتماما خاصا الى الشباب واستطاع ان ينظم مجموعـة واسعة من الشباب المتحرر حديثـا من الجيش ، واحبه هؤلاء الشباب حبا جما .

وبعد الانقسام في حزبنا ، كرس موشه جل قواه ومجهوده من اجـل انعاش الحزب وتقويته . كان امميـا بكل معنى الكلمة . احب الشعبين اليهودي والعربي . كان صديقـــا مخلصا للاتحاد السوفييتي فوجـد فيه مثالا ومثلا لكل الشعوب .

وانطوت شخصية موشه عـــلى اخلاق المحبة والانسانيـة وعمل لان يكون انسانا من نوع جديد ـ انسانا شيوعيا .

كالحـــدود المفتوحة ظل النقاش في حزب العمل على المنـــاطق المحتلـــة مفتوحـا

نقاش على الزحف الاستيطاني ومداه

بقلـم : عـلي عـاشور

(هذا هو القسم الاول من هذا المقال . أما القسم الثاني والاخير فينشر في العـــــدد القادم) ..

بدون تلخيص وبدون اتخاذ اي قرار أنهت سكرتاريـــة حزب العمل ، يـوم الخميس الماضي ، النقاش حــــول مستقبل المناطق المحتلـــة .وهذا هو بالضبط ما طلبتـه رئيسة الوزراء التي ألقـــت الخطاب النهائي . وبذلـــك ضربت السيدة مئير عصفورين بحجر واحد : تركت البـــاب مفتوحاً أمام ما تطوله اليد من توسع وضم دون أحراج لا داع له في الرأي العـــام العالمي ،وأفشلت مخطط الوزير ديان الـــذي أثار هذا النقـــاش وغرضه منه «تحديد السياسة واختيار الاشخاص الملائمين لتنفيذها » ، كما اعلن هـــو نفسه ذلك ، قبل الانتخابات القادمة لعله بذلك يفـــرض نفسه على حزبه خلفــــاً للسيدة غولده مئير .

وهذا النقاش بدا قبل اكثر مـــن ستة اشهر ، بمبادرة من وزيــــر الدفاع ، موشه ديان ، وتطلب مـــن سكرتارية حزب العمل عقد ثمـــاني جلسات استمعت خلالها الى حوالي ثمانية من زعماء حزب العمل وعلى رأسهم رئيسة الوزراء غولده مئير ، ووزير الدفاع موشه ديان ووزيـــر الدولة اسرائيل جليلي ، ونــــائب رئيسة الوزراء يغئال الون ، ووزير المالية بنحاس سبير ، ووزيـــــر الخارجية ابا ايبن ، ووزير العمــل يوسف الموغي ، ووزير المواصـــلات شمعون بيرس ، ووزير الصناعـــــة والتجـــارة حاييـــم بار ليف ، والسكرتير العام للهستدروت اسحق بن أهرون ، ونائب وزير المواصـلات النائب جاد يعقوبي ، والنائب آريه الياب وغيرهم .

وجميع هؤلاء عبروا عن جميـــع الآراء داخل حزب العمل فيما يتعلق بمستقبل المناطق العربيـــــة التي تحتلها اسرائيل .

وكانــــــت جلسة يوم الخميس الماضي خاصة للاستماع الى كلمات الكبار الثلاثة : رئيسة الـــــوزراء غولده مئير والوزيـــــران ديـــــان وجليلي .

وكل هؤلاء الزعمـاء اعربوا ، في هذا النقاش عن تأييدهم لسياســـة التوسع والضم التي تتبعها الحكومة في الاراضي العربية المحتلة .

وكلهم ـ كما اعلن ذلك بصراحـــة سكرتير حزب العمل أهرون يدلـــين الذي أجمل النقاش ـ اجمعوا على « ان الضفة الغربية هي جزء مـــن الوطن التاريخي للشعب اليهودي».

لم يكن الخلاف فيما بينهم سوى خلاف على كيفية التوصل الى تحقيق حدود هذا « الوطن التاريخي » !

حتى اولئك الذيـــــن يدعون الى التنازل عن بعض المناطق العربيـــة المحتلة ، مقابل تحقيق الســلام في المنطقة ، يعتقدون انه بالامكان حتى في ظل مثل هذا السلام تحقيق هذا « الوطن » « بحدوده التاريخية » ! كما كان الامر أيام الانتـــــداب البريطاني (من اقوال جليلي) .

ان عدم تلخيص هذا النقاش واتخاذ قرار واضح بشانه هو في الواقـــع سياسة اوضحتها الحكومة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة ، وهي عـــدم تخطيط اية حدود لدولة اسرائيل في الوقت الحاضر (والوقت الحاضـــر يمكن ان يمتد الى ما شاء الله !) اذ ان هذه الحدود يجب ان تمتـــد وتمتد حتى تشمل « الوطن التاريخي للشعب اليهودي » .

« ان الوقت ـ قـــالت رئيسة الوزراء في جلسة سكرتارية حـــزب العمل يوم الخميس الماضي ـ لـــم يحن بعد حتى نجلس ونرسم خارطة ونعين حدودا » .

والحقيقة هي ان الجلسة الاخيرة لسكرتارية حزب العمل دلت عـــلى انتصار غلاة التوسع والضـــم في الحزب ، على « الحمائم » الذيـــن ابدوا بعض المخاوف من استمـرار هذا التوسع واعربوا عن استعدادهم لتقديم بعض التنازلات .

ففي هذه الجلسة وقفت رئيسة الحكومة واعلنت بصورة درامية ان النقاش بين اسرائيل والدول العربية لا يدور حول مستقبل المناطق المحتلة وانما يدور ـ كما قالت ـ حول « ان نكون او لا نكون ، نحن نريد ان نكون وهم (اي الدول العربية) لا يريدون لنا ان نكون » !

ولكي تعزز موقفها هذا ، المغاير لكل حقيقة وواقع ، ادعت بانهـــا التقت في احدى رحلاتها الى خـــارج البلاد مع عربي معروف (رفضت ان تذكر اسمه) فطلبت منه ان يجيبها بصراحة على هذا السؤال : ماذا كان سيحصل لو ان العرب انتصروا في حرب حزيران ١٩٦٧ ؟ فاجابها هذا العربي « المعروف » : لو انتصروا لما بقيت دولة اسرائيل !

فالحت بالسؤال : وماذا بخصوص سكانها اليهود ؟ فـــاجاب العربي بالصمت . « وهذا الصمت ـ قالت غولـــــده مئـــير ـ قال لي الشيء الكثير » !

وأوضحت غولده مئير ان الـــذي تغير خلال السنوات الست الماضيـــة هو « اننا أصبحنا اقل استعـــدادا للتنازل » .

واعلنت تأييدها لكل كلمة قالهـــا الوزير جليلي ، الـــذي كان اول المتكلمين في الجلسة الاخيرة .

ماذا قال جليلي ؟

وكان جليلي قد اعلن انه لا يـــرى اي سبب في عدم الاستيطان في المناطق المحتلة ودعا الى الاستمـــــرار في انشاء المستوطنات اليهودية في هـــذه المناطق وشق الطرق اليها وتزويدها بالمـــاء والكهربـــاء واقامة المصانـــع وتحسين الزراعة .

كذلك دعا الى الاسراع في عمليـــة الاستيطـــان وتنشيطها في كل ارض فلسطين . فالصهيونية ـ كما قال ـ معناها الاستيطــــــــان في كل ارض اسرائيل (اي فلسطين) . وطالــب بالاستيطان في شاطيء بحيرة طبريـــا الشرقي وفي شمال البحر الميت وفي مشـــــارف رفح وفي منطقة النبي صموئيل شمال القدس وتوطيـــــد « كريات اربع » في الخليل .

واعلن ان الحكومة لم تقرر حتى الان خارطة الحل النهائي ، ذلك لان خارطة الاستيطان هي التي ستقـــرد خارطة اسرائيل في المستقبل .

وعارض جليلي الخوف من خطـــر ازدياد نسبة العرب في الدولـــــــة اليهودية . ودعا مقابل ذلـــك الى تقوية الهجرة اليهودية وتنشيطهـــا للمحافظة على الموازنة السكانية بين اليهود والعرب .

وطالب بان تعلن الحكومة عـــن تعديلات جوهرية في الحدود حتى لا تفقد ثقة الشعب بها على حد قوله .

غولـــده مئـــير والشعـــب الفلسطيني

لقد تساءلت غولــــده مئير ، في خطابها الذي اعدت كل كلمة جاءت فيه سلفا ، واستغرق القاؤه حوالي ساعة ونصف الساعـــة ـ تساءلت (وبراءة الاطفـــال في عينيها !؟) : « هل صحيح ان الفلسطينيـــين مشردون في العالم بدون وطن ؟! ان لديهم كل الامكانية للتطور في الاردن، حيث نصف المنتخبين في البرلمـــان الاردني هم فلسطينيون ، والاردن في حاجة لهم . وهناك اراضي واسعـة للتطور » .

على كل حال ـ كما قالت ـ هم احرار ولا اريد التدخل في شؤونهم ! ولكن لا مكان لدولة اخرى بـــين اسرائيل والاردن . واعلنت رفضهـا القاطع لاي تفاوض مع المنظمـــات الفلسطينية .

مئـير تتستـر على الخلافـات

لم تتعرض غولده مئير في خطابهـا ولا بكلمة الى الخلافات التي ظهرت اثناء النقاش في السكرتارية فيمـــا يتعلق بقضايا التغير السكاني ودمج المناطق المحتلة الاقتصادي والمدة التي سيبقى فيهـــا الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

فقط في نهاية خطابها قالت انهـــا قلقة من قضية العمـــل العربي في اسرائيل ، ولكن هذا القلق ـ كمـا قالت ـ لا ينبع من ان ٦٠ الـــف عربي من المناطق المحتلة يعملـــون داخل اسرائيل ، وانما هو ناجـــم عن « البساطة التي نتقبل بها العمل العربي كحل للقضايا الاقتصادية » .

ودعت الى تجنيد الشبيبة والعمال اليهود للعمل في الزراعة ، في اعمال القطف وغيرها مقابل اجور معفاة من ضريبة الدخل .

كذلك اعربت غولده مئير من قلقها لان بعض الشباب وبعض رجـــال الفكر يضعون علامة سؤال « عـــلى مجرد عودتنا الى الوطن » ، ودعـــت الى تجنيد كل القوى المثقفة « حتى نطهر هذا الجو » !

ورفضت في نهاية خطابها اتخـــاذ اية قرارات في تلخيص النقاش بحجة « اننا موجودون بضعة أشهر قبـــل الانتخابات ، وعندما يجلسون لوضع البرنامج ، فـــسيبحثـــون في الامر ، سيصححون او يشطبون او يضيفون، وحتى ذلك الحين فبالامكـــان العيش حسب الاوضاع الحاضرة بالنسبـــة للمناطق » .

السلطات تهدم براكية في عرب العرامشة في ادمت

وتطلب من عـــرب العرامشه الرحيـــــل كالكـــلاب !

من مندوب الاتحاد ـ جميل شحادة ـ

قبل بضعة ايام ، حضر نفر من البوليس من نهارية الى عرب العرامشة في قرية ادمت وهدموا براكية اقامها مسعود شيحان زعل لياوي فيهـــا وعائلته المكونة من ١٢ نفرا ، بدل البراكية القديمة الآيلة للسقوط .

زرت القرية وتحدثت مع اهلهـا ورأيت بام عيني ظروف السكن التي يعيش فيها هؤلاء العرب وتعدادهم ٢٠٠ نسمة يؤلفون ٤٥ عائلة مقيمة كلها في براكيات من الزنك او الخشب ولا تتعدى اية براكية مساحة ٤٠ مترا مربعا ، وهي مهترئة جدا .

وسكان قرية ادمت من عــــرب العرامشة يقيمون هناك منذ اكثر من ٤٠٠ سنة ، ولهم من الاراضي آلاف الدونمات . ومنذ قيام الدولة سلبت منهم الحكومة هذه الاراضي ولم تبق لهم شبرا واحـــدا من الارض ملكا وبراكياتهم اشبه بالكهوف والمغـــاور ويكسو الطرقات ، بين البيــــوت (البراكيات) ، الشوك والبلان ، وهم محرومون من زراعة او فلاحـــة اي متر من الارض . كما ان المساكن من الحجـــر او البلوك وحتى من الطوب ممنوع منعا باتا . ولما اراد مسعود وهو صاحب عائلة من ١٢ نفرا ويقيم في براكية مساحتها اقل من ٢٥ مترا مربعا ، كما رايتها بام عيني ، ان ينصب براكية له بعد ان لم يعد يتحمل ضيق السكن حضرت الشرطة يوم الاثنين ٩-٤-١٩٧٣ الى المكان وهدمت البراكيـــة بدون ان تحصل على قرار او اذن من المحكمة المختصة ، معتمدة على « العافية » فقط ! .

زرت المكان وتجولت في القريـــة وحدثتني نساء القرية ومنهن زوجـة مسعود التي قالت لي : لقد استدان زوجي ثمن وتكاليف بناء البراكيـة من اهل القرية فهو مصاب بمرض في ظهره نتيجة اصابة عمل في البناء وهو المعيل الوحيد للعائلة ويعمـل الان في كيبوتس ويتقاضى ٣٠ لــيرة يوميا فقط .

وعلمت ان براكية مواطن آخـــر ينوي ان ياوي فيها هو وعروسه بعد ان يتزوجا عما قريب مهددة بالهدم .

على اراضي ادمت اقامت الدولة المستوطنات والكيبوتسات وزودتهـــا بالمياه والكهرباء ، واراضيها التي تعود ملكيتها لعرب العرامشة تبدو كالمرج خضراء ومشجرة ، ولا يشوه منظرها سوى قرية ادمت القائمة على الصخور وعلى ارض جرداء تخلو من اي عشب او نبات .

قال لي شاب : انا وحيد ويتيم لا جد لي ولا اب ، ولكن جدي وابي لم يموتا ، فالاول ـ جدي ـ اجبر على الرحيل في بداية الخمسينيات ، والثاني ـ ابي ـ اجبر على الرحيل في سنة ١٩٥٦ ، والى اين ؟ ... الى لبنان . والسبب انهما يملكان ٦ آلاف دونم ارض ، وهكذا تركت هنا لوحدي مع امي بلا شبر من الارض سوى القطعة التي يقوم عليها بيتنا . لقد حاولت ان أتعلم في المدرسة الثانوية ، ولكنني انقطعت عن الدراسة بعد ان انهيت الصف التاسع لعدم وجود الامكانيات المادية لذلك ، وها انذا اعمل في البنـــاء واعيل والدتي .

وتجمع حـــولي الاولاد والنساء واخذ كل منهم يقص علي حكايته ، وكل الحكايات واحـــدة : السلطات تريد ترحيلنا ، مضايقات يشيب لها شعر الراس واجهتنا ولا تزال تواجهنا منذ قيام الدولة ، من اجل ترحيلنا بدون اي مقابل وهي لا تريد ان تبني لنا مساكن هنا ولا حتى في المكان الذي تقترح علينا الرحيل اليه .

اكتب يا اخي ـ قالت احداهن ـ كثير من شبابنا يواجهون صعوبة الزواج من بنت حلال من خـــارج القرية لان كل بنت حـــلال ترفض السكن في هذا المكان ، ومن يجد شريكة حياته يضطر الى الرحيل ، وهكذا الحكومة والدهر والعبـــد ضدنا ... اولادنا يتعلمون في مدرسة تبعد عنا ٤ كيلومترات ويضطرنـــا مجلس سولام تسود المنطقي ان ننقل اولادنا يوميا في باصات خاصـــة باسعار باهظة مع العلم ان لدينـــا سيارات يمكن نقلهم فيها ولا يكلفنا ذلك سوى القليل . ان تكاليف نقل كل تلميذ في باصات المجلس تبلغ ٥٠ ليرة شهريا .

ـ البقية على ص ٥ ـ

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

حفلة البرق والرعد في اوجها !

لا تغادر اذن هذه الدائره
أنت محورها اللولبي
صاعداً من رماد التقاويم والاغنيات
ومن طلل الذاكره
جائساً ليلها الربع قرنٍ ولكنها وحدها الآصره
لا تغادر اذن
أنت محورهـا
والافاعي هنا في مسام البلادِ
هنا أو هناك الافاعي الردى
اخوةٌ أو عدى ..
واللفات اللفات اللفات
أخذتنا على غرّةٍ
قتلـت بعضنا
وعلى من نجوا فرضت فديةً
شجراً أو ينابيع أو ..
واللفـات اللفـات
أهدرت دمنا لا لشيءٍ سوى أننا ..
ودفعنا الزكـاة
قبل ميعادهـا
قبل احصاء زيتوننا قبل ايذان بيارة بالقطاف
لم يكن معنا الله أو سيفهُ

صاح والدنـا الشيخ :
يا ناس لا لوم لا لوم يا ناس .. اني أخاف !
ودفعنا الزكـاة
ثم كان السُرى بين ليل وليل
ناوشتنا كثيرا كلاب الرعاة
وأعدنا السرى بين ليل وليل
حولنا يكبر الفطر محتقن السم في سرعة مرعبة
وتموتُ زهور الحياة ..
(★ دخلـوا « كنـت » الفاخرة ..
كنغ سايز !
★ وفي هذا العدد : أحدث دراسة عن الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة الاميركية وفي العالم !
★ كوكا كـولا المنعشة تستقبلكم في اسرائيل !)
لا تغادر اذن يـا رفيـق
حفلة البرق والرعد في اوجها لم تزل
والرصاص الذي خاط للارض جسمك
قلمٌ يكتب اسمك
كل يومٍ من الساعة الثامنة
كل يومٍ الى الساعة الثامنة

قلمٌ يكتب اسمك
في كراريس أطفالنـا
يكتب اسمك
فـوق أبوابنـا
يكتب اسمك
بين أسمائنـا !
من رأى قبل هذا المناخ المريـع
من رأى ..
سائحاً يشتري وطناً او يبيع ؟
من رأى ..
(★ العرب البائدة
★ العرب العاربـة
★ العرب المستعربة
★ العرب البائدة !)
ها هي القاعة النعش سابحة في النيون
ها هو القاتل الشهم يعلو المنصه
ها هي الكاميرات
ها هم السادة القاحلـون
شحنوا الآن أقلامهم
تصدر الصحف مزهوةً
موتك اليوم مجدٌ لكتّابها :

يسمح القلم

أيها القارىء الحلو لن تعدم اليوم قصة !
(★ مشاهديّ الكرام !
يسعد القنال رقم كذا
من تلفزيون دولة كـذا
أن يعرض عليكم اروع الصور
للدم الذي يسح من تحت الابواب
الموصدة برفق شديد !)
يشعل القاتل الشهم سيجارة الكنت ـ فاخرة
كنغ سايز
ينفث الحقد في وجه محكمة العدل
(لاهاي مشغولةٌ بزهور الربيع الجديد)
(★ هنا ـ يفرقع القاتل بالضحك
تتناثر قهقهته كقشور البزر
على وجوه الصحفيين المرحين
وبلاط القاعة الحديثة
الحافلة برائحة الاسمنت الطازج والدم!)
لم تغـادر اذن
لم يزل دمنا يا رفيـق
مشعـلاً في الطريـق
لم يزل دمنا المز ماويةً للوطن !

من شاعر صورة الى شاعر فكرة

« اشعار خارجة على القانون » هو اسم آخر مجموعة للشاعر الدمشقي نزار القباني ، وقد نشرت مجلة « الاخبار » اللبنانية بقلم وضاح الحلو تعليقا نقدمه للقراء فيما يلي :

في اواخر عام ١٩٧٢ اصدر الشاعر نزار القباني مجموعته الشعرية الجديدة « اشعار خارجة على القانون » ، وهي تضم ما بين دفتي الكتاب ٣١ قصيدة تناوب فيها الغضب المحرق ، والشوق الكاوي ، والتمرد الصوفي ، والحنين الدافيء .. وفي هذه المجموعة يطور الشاعر اداتيته التعبيرية لجهة المزج بين واقع المراة الشرقية وجملة التقاليد التي تشكل قاعدة متخلفة لتعامل الرجل مع هذه المراة .

والسؤال الذي يطرح نفسه : ما هو المقصود من ان الشاعر نزار قباني طور اداتيته التعبيرية ؟

الحقيقة ان شعر نزار قباني هو شعر تسجيلي لواقع المراة الدمشقية اساسا ... بكلمات اخرى ، هو شاعر وثائقي لحالة المراة التي عاصرها الشاعر في الاربعينات وما زال يقاسمها شراسة التقاليد ، واعوجاج الانفتاح لدى بعض الفئات .. وما زال شعر نزار قباني كما كان في الاربعينات وثائقيا ، بمعنى انه يسجل الحالة التي هي عليها المراة الشرقية ..

والفارق الاساسي بين نزار الاربعينات والخمسينات وبين نزار السبعينات هو الاقلال من تكديس الصور ، واقحام الطبيعة بابعادها الصوفية .. كان نزار قناص صور .. اما اليوم فاصبح شاعر فكرة أكثر منه شاعر صورة على ان فكرته الشعرية ما زالت تنمو ضمن اطار التمرد الذاتي على الاشياء وعلى شيء واضح من الصوفية ..

وفي مجموعة « اشعار خارجة على القانون » يحاول نزار ان يعود الى نفس مواضيعه السابقة ، خاصة الى موضوع قصيدته الشهيرة « خبز وحشيش وقمر » بأسلوب جديد ..

ولا يمكننا اتهام الشاعر بتكرار نفسه ما دام موضوع المراة الشرقية مطروحا بنفس العنف الذي طرح فيه خلال الاربعينات .. بالطبع ، هناك تبدلات في حياتنا ، ولم تكن الفتاة اللبنانية تذهب الى الجامعة باستثناء قلة .. الان ، آلاف الفتيات يتابعن تحصيلهن في الجامعة اللبنانية .

مع مطلع الاربعينات لم تكن فتاة دمشقية واحدة تذهب الى الجامعة اما اليوم فعددهن يربو على ال ٦ آلاف طالبة ..

هذا الواقع يريد نزار القباني رصده ما دام شعره شعرا تسجيليا .. بالطبع ، نزار لم يتناول المراة كامتداد لحب الوطن ، او كجزء من النضال التحرري الذي يخوضه شعبه .. ونزار الذي كتب قصائد وطنية كثيرة يرى في النضال جزءا من المراة التي يتكلم عنها .. ولا شك ان نزار قباني قد فصل الكثير كيلا تبقى المراة العربية ملحقا هامشيا للتقاليد ، وجهد باخلاص لتطوير اداة التعبير الشعري لجهة المباشرة ، والسلاسة اللفظية ، والوضوح الناعم .. وهذا ظاهر في مجموعته الاخيرة « اشعار خارجة على القانون » .

المعلم والمكنسة

بقلم :
يوسف سلمان سويد
البقيعة

حمل طفله بين يديه ورفعه الى اعلى ونظرا معا الى صورة معلقة على الحائط .. وضحك الطفل من قلبه وهو يشير باصبعه وسال :
ـ صورة من هذه يا ابي ؟
ـ صورة المعلم يا ولدي .
ـ انه يحمل مكنسة كالتي تحملها امي .. هل المعلم يحمل مكنسة يا ابي ؟!
نظر الى طفله بحنو .. وضمه الى صدره بغبطة وقال وكأنه يكلم نفسه:
ـ انه معلم فريد في نوعه يا ولدي .. وستكبر يا طفلي العزيز وستعرف من هو .

●

ـ لماذا تنظر الي هكذا ؟ هل اعجبك شكلي ؟ عيناك مخيفتان ؟.. قلت لك مرات ، ونبهتك بكل بساطة اني لا اريد ان تنظر الي ... خاطبني من بعيد ، ثم انك تعرف عملك ولا حاجة الى ذلك .
ما هذا ... الهذه الدرجة عيناه مخيفتان ... يجب ان يواجهه بالحقيقة ... يجب الا يصبر على الاهانة ..
ـ اسمع يا حضرة المدير .. ان أردت الحق فان شكلك لا يعجبني .
ـ ماذا اسمع ... ماذا ؟! قليل الادب !
ـ انا يا حضرة المدير ؟ وهل انت مؤدب ؟!
ـ كل الذين هم بافكارك غير مهذبين .. هم رعاع .
ـ هه .. هه .. هكذا اذن .. ليكن .. هل تريدني أن اكذب عليك واقول ان شكلك يعجب ؟ ربما ! ولكن من ؟ زوجتك .. يجوز وقد لا يجوز .. ماذا تريد المسكينة من هذا الوجه المحمر ؟!
ـ اخرس .
ـ ومن هاتين العينين الجاحظتين.. كان لجارنا عنزة لها نفس عينيك .. وبلونهما ايضا ..
ـ قليل الادب .
ـ وكان لجارنا قطة لها نفس صوتك يا حضرة المدير .
ـ قليل التهذيب .. بدون أخلاق.
ـ وكان لجارنا حيوان يشبهك ككل .. ولا أريد ان اذكر اسمه ..
ـ اخرس .. ساطردك .
ـ تطردني ؟ .. من ماذا ؟!
ـ من المصنع يا درجة خامسة .
ـ لماذا يا حضرة الدرجة الرابعة ؟
ـ انا درجة رابعة يا عديم ...
ـ اولست من يلقي علي الاوامر ؟
ـ أجل .. بدأت تدرك انني المسؤول .

لماذا يلاحقه هكذا .. ؟ لماذا يكمل المشوار ؟ لماذا لا يكف عن الجدل العقيم ؟

لا يعرف لذلك سببا .. غير انه



قرر السير حتى النهاية .. يجب أن يضع حدا لمعاملة الازدراء .. اذن عليه ان يتابع :
ـ ولكنك مرؤوس ايضا ؟
ـ أجل !
ـ ومرؤوسك مرؤوس هو الآخر ؟
ـ أجل !
ـ ومرؤوس مرؤوسك مرؤوس ؟
ـ بدات افهم .
ـ بانك درجة رابعة ؟
ـ لا .
ـ اذن ماذا ؟
ـ انك قليل الادب .. ودرجة خامسة ومع ذلك تملك شيئا من المعرفة .
ـ ولذلك اكنس المصطبة جيدا !
ـ ربما لهذا السبب !
ـ قل لي يا حضرة المدير .. هل الكناسة وظيفة ؟
ـ وظيفة امثالك .
ـ لكن المعلم كان كناسا ايضا ..
ـ أي معلم ؟!
ـ الذي كنس أسياد أسيادك من اماكنهم .
ـ هل عدت الى قلة الادب ؟
ـ انا .. لا ..
ـ اذن ماذا تريد ؟
ـ لا شيء ، فكما ترى سلاحي معي .
ـ اذن اذهب الى عملك ... لا تترك شيئا ..
ـ سيأتي المدير العام اليوم للتفقد .
ـ تقصد درجة واحد ؟
ـ انت كناس وتتفلسف أيضا .

✶✶

علقها على الحائط .. وفي كل يوم ينظر اليها بشهية وتمعن .. هؤلاء .. هم الفئران ياكلون عناقيد الكرم حين يغفل عنها الحارس الامين وها هو المعلم صاحب الجبهة العريضة والانف البارز ، والجسم المعافى .. المربوع والساعدين المفتولين .. ها .. هاي انظر الى الفار يا طفلي كم اذناه طويلتان .. لجارنا ايضا حمار له اذنان طويلتان.. انه فار من صنف اميركي .. انه يتدحرج من على الكرة الارضية ليسقط تحت قدمي المعلم ... انت تضحك معي .. ستخلف ابناك في الكناسة .. لا .. لا يا طفلي .. درجتك لن تكون خامسة ولا رابعة ولا أولى .. لن تكون لك درجة لان المعلم اوصانا ان الدرجات من صنع الفئران الذين يكنسهم .

انظر الى هذا .. أنفه معقوف وله مخالب .. يقول انه يشبه النسر .. لا .. بل يشبه البوم لانه ليلي يخاف النهار ...

ـ ضحكتك يا ولدي تعجبني .. تعجب المعلم .. اضحك ما استطعت!!

✶✶

ماذا تريد ان افعل أيها السيد المدير بعد ان انتهيت من تنظيف المصطبة .. كنستها جيدا .. اخ .. ظهري تؤلمني ...
ـ ما بك ؟
ـ تعبان .
ـ هه .. ها .. هو ! هل عملك متعب .. انك لا تساوي الاجر الذي تتقاضاه ...
ـ اعرف انك ستقول هذا .
ـ وهل تريد ان اعلق لك وساما؟
ـ وسامي معي .. هذه تحية .. هي هب ! اوامر ؟!
ـ اذهب .. واكنس المصطبة من جديد .
الان انتهيت من كنسها .
هل ستضعون المائدة للضيف رقم واحد عليها ؟
ـ اخرس يا قليل الادب !
هل يسمح له مرة اخرى باهانته .. كلا .. لا يمكن عليه ان يتهيأ ويستعد للدفاع عن نفسه .. بدأ وجهه بالاحمرار .. وحملقت عيناه وجحظتا الى الخارج .. انه يتحسس جسمه .. يجب ان يتمالك أعصابه ...
ـ اسمع يا درجة رابعة .. لن اسمح لك بشتمي مرة اخرى .. لكل شيء حدود حتى للدول ..
ـ ها ها .. ها .. وماذا باستطاعتك ان تفعل .. انت مجرد فار !
ـ أنا فار يا قنفذ .. لسانك القذر سأبتره يا امعة خذ .. هذه.. وهذه .. ساعلمك الادب يا خريج جامعة الرعاع .
ـ آي .. أتضربني يا ابن اللئيمة؟ اخرج من هنا .. مطرود .. مطرود .. انت مطرود .
ـ ها .. ها .. سآخذ مكنستي معي .. وستبقى انت وأسيادك في القاذورات .. يا قذر .
ـ لن ترى المصنع بعد اليوم .. ولتذهب الى الجحيم يا ناكر الجميل !!

ويدور رأسه .. ويشعر بالم حاد يخترق ظهره .. ويتوكأ على عصا المكنسة ويأخذ في محاسبة نفسه : « ماذا فعلت يداي .. لم ضربته .. لانه شتمني ؟ لكنهم في كل يوم يشتمونني وأحيانا أكثر من ذلك .. الحشرة .. تمادى أكثر من المعتاد .. له لسان قذر .. كان يجب ان القنه درسا .. ساعدداي قويان » ..

وخرج .. واحد .. اثنان .. وسار بانتظام كالجندي .. ونعلاه الثقيلان يحدثان نغما رتيبا .. هل جميع الذين يخرجون من المصنع يشبهونه .. ربما .. من يدري .. يجب أن يتكل على الله في رزقه اذ لو كان عمله موازيا لتفكيره لاخترع صاروخا .. او مكنسة تعمل وحدها دون أن يحركها أحد .. قد تكون الكناسة وظيفة أو ما يشبه ذلك .. آه .. عالم .

عيب يا أبا الوليد .. لا تخفض رأسك الى أسفل .. ارفعه عاليا .. نعم هكذا الى أعلى .. وتابع خطاه ، واحد اثنان واحد اثنان .. أم الوليد ستستقبله متسائلة : ماذا حدث ؟ لماذا عاد مبكرا .. لا باس يا أم الوليد .. يا شريكة حياتي .. كثيرون في هذه الايام يعودون على الاكتاف في الصناديق المزخرفة أحيانا .. ولا باس ان عدت مبكرا.. مع انني .. لا باس .. وسيفرح وليد ، ساجد الوقت الكافي لمداعبته .. اما انت فسيحوم على شفتيك السؤال : هل طردوك .. وستعرفين الجواب دون ان اتكلم .. التفاصيل ليست مهمة .. يكفي ان تنظري الى الحائط .. الى صورة زوجك الشاب ضمن شهادة تقول انه انهى بنجاح منهاج التعليم الثانوي .

وتتنهدين خوفا من المستقبل .. أما وليد فسيركض الي باسطا ذراعيه ليقول :
ـ بابا ألم ينته المعلم من الكناسة ؟
ـ لا يا وليد يا حبيبي .. ما زال على وجه الكرة فئران ضارة وستكنسهم مكنسة المعلم ..
وسيضحك وليد ضحكة تثلج صدر أبي الوليد .. لانه فهم ان المستقبل لوليد وللاجيال الآتية من بعده .

أخبار الأدب والفن

رسالة في « الشعر العربي الحديث »

تفيد انباء موسكو ان الشاعر السوري أحمد سليمان الاحمد حصل على الدكتوراه في العلوم اللغوية من معهد الاستشراق باكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي .

وحصل الشاعر الاحمد على الدكتوراه بعد مناقشة اطروحته وكان موضوعها الشعر العربي الحديث ، واشترك في مناقشتها المستعربون السوفييت والمختصون في العلوم اللغوية .

وقال الدكتور أحمد في تقديمه الاطروحة انه حاول ان يشرح الطرق الحقيقية التي تؤدي الى التجديد الحقيقي ، التجديد الذي لا يرفض الشعر القديم من جهة ولا يقتصر عليه من جهة اخرى ، ويستمد القوة من القيم الثقافية الفنية والحياة المعاصرة .

ودعا في ختام كلمته الى تخلص الشعر من عيوبه ، والى ان يدرك الشعراء مسؤوليتهم بصورة أعمق ، فالفن بشكل عام ينطوي على المسؤولية .

وتصف المصادر الاكاديمية ومنها معهد الاستشراق في اوزبكستان ان رسالة أحمد سليمان الاحمد موضوعة على مستوى علمي عال ، وستكون كلمة جديدة في علم الادب المعاصر .

ونوه المشتركون في المناقشة الى ما كتبه أحمد سليمان الاحمد عن المؤلفات الادبية العربية عن لينين .

ومن المواضيع الهامة في الرسالة رصد أبعاد القضية الفلسطينية في الشعر العربي .

كمال جنبلاط شاعر

عرف العالم العربي كمال جنبلاط سياسيا مناضلا ، وزعيما شعبيا تقدميا ، فهو رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ومن كبار العاملين في حقل الصداقة العربية السوفييتية ، وحامل وسام لينين .

أما اليوم فيضيف كمال جنبلاط الى صفاته التي عرف بها صفة شاعر ، فقد صدر له في بيروت ديوان شعر باسم « فرح » .

وقد كان صدور الديوان بمثابة مفاجأة ، كما تقول الصحف اللبنانية ومنها مجلة « الاخبار » ، التي اجرى محررها وضاح الحلو حديثا مع السياسي الشاعر .. وسننقل الى القراء في العدد القادم ملخص الحديث .

مؤتمر الادباء الاحرار في الصيف القريب

عقد في آذار الماضي في تونس مؤتمر اتحاد الادباء العرب . وقد انسحب الوفد اللبناني من المؤتمر قبل انتهائه ، احتجاجا على موقف المؤتمر من مطالب الوفد اللبناني وتتلخص بادانة مظاهر اضطهاد الادباء في بعض البلدان العربية .

وتفيد انباء بيروت ان الدكتور سهيل ادريس الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين ، ورئيس الوفد اللبناني الى المؤتمر أعلن ان الاتحاد اللبناني سيدعو الى تشكيل اتحاد للادباء العرب الاحرار . وسيعقد المؤتمر لتشكيل الاتحاد الجديد في الصيف القريب وسيكون شعاره « حرية الكلمة العربية المسؤولة » .

هذا وسيتبنى الاتحاد اللبناني نشر كل مادة ادبية وفنية جيدة يحال دون نشرها في أي بلد عربي .

؟

ليلى علوش

مهداة الى الشاعر س. ف. الفزي والى جميع الاصدقاء الشعراء .

يا غريب الدار قرّب وجهك المشبوه مني
عششت كل الاغاني في جيوبي
والحكايات استعاذت
واحتمالي للشقاء
ضايق الجمهور في صوت المغني
(مكتوب عليّ اعيش غريب
واموت غريب الدار يا يمه)
✶ ✶
في المدينـة ..
عندما امتدت جذور الشوك في كل النوافذ
امسكت أمي يـدي
وبشدة ...
نزعت عن مهجتي الخضراء أثواب الطفولة .
وبحثنا عن أبي
فوجدناه سريعاً في العيون المستبدة
شرخ مرآة قديمة
لدبةً سوداء في وجه الشقاء
(مكتوب عليّ اعيش غريب
واموت غريب الدار يا يمه)
✶ ✶
اورثتني جدتي صوتاً مليئاً بالحبور
ظل مرهوناً سنينا
خلف ابواب الخليفة
اوقفوني تحت أضواء النيون
عنـوةً ..
فانسدّ حلقي ! !
ثرت رغم الدهشة البلهاء في وجه الجميع
اجلدوني .. لن اغنّي
اصلبوني .. لن اغنّي
احجزوا اشعاري الحمراء في كل الجسور
احبسوا عن قلبي المتاع الوان السرور
امسحوا اشواقي الخضراء عن آبار سينا
اسحبوا جلد خدودي
لصناديق الذخيرة
لن اغنّي ..
لن اغنّي ..
لن اغنّي ..
وثوانيّ الاخيرة
تستفز الموت في عز الظهيرة
(مكتوب عليّ اعيش غريب
وأموت غريب الدار يا يمه)
✶ ✶
يا غريب الدار قرّب وجهك المشبوه مني
عششت كل الاغاني في جيوبي
وأنا ما زلت احتال على الموت اختناقا
أطمرُ الاوجاع في قعر المدينة
وأصلي
وأصلي
وأساويك اشتياقا
(مكتوب عليّ اعيش غريب
واموت غريب الدار يا يمه
مكتوب عليّ اعيش غريب
والضيّم ما يقدر عليه الحرّ
لكن .. يداري في القلب همه)
✶ ✶
يا لجمع الميتين
كلهم يعدون خلفي
في التواريخ القديمة ..
والتواريخ الجديدة
كلهم يعدون خلفي
يلبسون « السندس » المختار من بين ثيابي
والحقائب ..
كلها مقلوبة ملقاة في وجه الحضارة
كلهم يا أمي حتماً ميتون
. . . .
(مكتوب عليّ اعيش غريب ! !
لكن غريب الدار مصيره يعود
ومصير بلاده ... ترابها يلمه)

اسبوعيات

« لو » التي قالت لنا الشيء الكثير ..

لاحظنا ، منذ وقت ليس بالقصير ، ان لدى رئيسة الوزراء ميزة عجيبة .. وهي قدرتها على التعبير عن آراء تثير الدم . مثلا قولها : « لسنا بالضبط «بديوك» في عداد الدول الكبرى » ، يعني اننا « دولة كبرى » لولا الحياء . وقولها : « انني لا اعتب على العرب الا لانهم اضطروا اولادنا الى تعلم مهنة القتل » . وحين حدثها قداسة البابا عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين ، أجابته بحديث طويل عن مذابح اليهود ـ يعني : « يستاهلوا » ! ومؤخرا انكرت انها ، قبل حرب حزيران ، قد سمعت عن شيء اسمه الشعب العربي الفلسطيني ...

ولكنها ، حين انهت النقاش الدائر في حزب العمل على مصير المناطق المحتلة ، يوم الخميس الفائت ، استلفت ميزة اثارة الدم من الذين جاءوا قبلها .

فلكي تبرر ما تفعله حكومتها الاحتلالية بالشعب العربي الفلسطيني صاحت : ماذا كانوا يفعلون لو انهم هم الذين انتصروا ؟! وحتى لا تترك أي التباس في الجواب على هذا السؤال الهائل اعلنت انها ، في احدى جولاتها في الخارج ، التقت « عربياً معروفاً » .. فطلبت ان يجيبها بصراحة : ماذا كان سيحصل لو ان العرب انتصروا في حرب حزيران؟ فقالت انه أجابها : لما بقيت دولة اسرائيل . س ، سؤال : وماذا بخصوص سكانها اليهود ؟ ج ، جواب : الصمت . ثم قالت : « وهذا الصمت قال لي الشيء الكثير » ... وكل ذلك دون ان تنتبه الى ان « العربي المعروف » الذي يقابل رئيسة الوزراء ، لا يمكن ان يكون الا طيراً من نفس الشكل !

والحقيقة اننا لا نستطيع ان نسجل هذه النظرية على اسم رئيسة الوزراء . فقد ظل حكام اسرائيل ربع قرن يصادرون الارض ويشردون أهلها ويزيلون معالم القرى ثم يصرخون : ماذا كان سيفعل العرب لو انتصروا علينا ؟

كذلك لا نستطيع ان نسجل هذه النظرية على اسم أي واحد من زعماء اسرائيل . فان السادة المستعمرين ظلوا ، منذ قيام الاتحاد السوفييتي ، وهم يتآمرون عليه، ويعتدون عليه ، ثم يصرخون : الخطر الاحمر !

واذا شاء لنا المجال ان نوغل في هذا الحساب فاننا نجد ان ايان سميث في روديسيا ، مثلا ، لا يجد غير هذه الحجة للبطش باهالي روديسيا . وفورورد ، في جنوب افريقيا ، ليس له ما يقوله غير هذا الكلام . هل ظهر معتد عبر التاريخ الا وهو يولول : مـــاذا سيفعل بي ضحاياي ؟ !

ولكن المجال لا يشاء لنا ان نوغل في هذا الحساب . فاننا نهتم بالمستقبل لا بفتح جراحات الماضي . ومن أجل المستقبل نكتفي بتسجيل الامور الثلاثة التالية في الرد على هذه النظرية الهائلة :

اولا ـ ان المستقبل لا يتقرر بكلمة « لو » ، ولا حتى الماضي . والحقيقة التاريخية هي ان حكام اسرائيل ، منفوخين بنفس الامبريالية ، هم الذين يعملون على الغاء وجود الشعب العربي الفلسطيني ، ارضاً وحقوقاً .

وثانيا ـ لا يستطيع العالم ان يفهم من معنى كلمـــة « لو » هذه سوى ان رئيسة الوزراء انما تبرر بها كل ما تقوم به حكومتها من اعمال ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وثالثا وأخيرا ـ حاشا لنا ان ننفي وجود شوفينيين ومغامرين عرب . ومعركة الشعوب العربية ضد الرجعية العربية على أشدها . ولكننا نقول انه توجد أسس واضحة وامكانيات فعلية لتحقيق سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية ، وبين شعب اسرائيـــل والشعب العـــربي الفلسطيني ، يضمن بقاء دولة اسرائيل وأمنها وحقوقها ومستقبلها لا على خرائب الشعب العربي الفلسطيني ولا على حساب اراضي الدول العربية بل بضمـــان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومستقبله ووجوده وباحترام سيادة الدول العربية على اراضيها ـ سلام ثابت تضمنه عدالته ورضى الشعوب المعنية عنه، وتضمنه اوثق المواثيق الدولية في عالم يستطيع ان يضمن مواثيقه .

بكلمة « لو » تهربت السيدة رئيسة الوزراء من الجواب على هذه القضية الحيوية جدا . ولكنها ، بكلمة « لو » اجابت بالفعل على كل قضية المستقبل : انها لا تراه الا مستقبل « يا قاتل يا مقتول » . ولكن المستقبل ليس السيدة رئيسة الوزراء .

وان « لو » هذه قالت لنا الشيء الكثير ..

(جهينـــــة)

ممثـــل الكتـــلة الشيوعيـــة في لجنــــة عمـــال شفاعمرو يدعو اللجنـة الى عقـد اجتماع عـاجل

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ

بعث ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة عمال شفاعمرو الرفيق محمود خطيب برسالة مستعجلة الى سكرتير هـــذه اللجنة يدعو فيها الى عقد جلسة تبحث احتفالات اول ايار ومشكلة الغلاء واوضاع عيادة كوبات حوليم المركزية ومطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت باعطاء عمال شفاعمرو حقهم في انتخاب مجلس عمال يمثلهم ويبحث شـــؤون الرياضة والحوادث المؤسفة التـــي وقعت . والمح الرفيق محمود خطيب الى أنه بتاريخ ٧٣/١/٢ أرسل كتابا سابقا طلب فيه عقد اجتماع للجنـــة ولكنه لم يتلق حتى اليوم أي جواب ولم تعقد اللجنة أي اجتماع .

السلطـــات تهـــدم ـ بقيـــة

قال مسعود : لقد رجوت الشرطة ان تمهلني يوما واحدا لفك البراكية وتعهدت امامها ان لا اقيمها مرة أخرى الا اذا سمحت لي السلطات بذلك ،

ولكن مسؤول الشرطة لم يستمع الى وامر بهدم البراكية المذكورة ، وهو يهدد كل اهل القرية بانهم « ان لم ياتوا اليه كالكلاب يطلبون الرحيل بانفسهم فانه سيهدم كل البيـــوت في القرية » ، وانه هـــدم البيت المذكور كي يتعلم اهل القرية درسا ، « وانه سيربيهم » !!

وعلمت من بعض سكان القريـــة انهم سيثيرون قضيتهم امام الـــرأي العام في البلاد وسيتوجهـــون الى الهيئات المختصة الرسمية والشعبية لمطالبتها بالوقوف معهم وحل المشكلة التي يتعذبون منها منذ ٢٥ عامـــا ويقولون ان السلطـــات لا تريد ان تنفعنا ولا تقبل ان ننفع نحن انفسنا ونستقر في مكاننا حيث ولدنا وولد أجداد أجدادنا من قبلنا .

سيف الدين الزعبي يعود من مهمته غير الشريفة

الناصرة ـ نشرت جريدة « الانباء » الحكومية في عددها الصادر بتاريخ ١٠-٤-٧٣ نبأ عودة وفد « تشجيع » السياحة للناصرة ، من جولته في الولايات المتحدة وكندا .. هذا الوفد الذي بعثت به وزارة الخارجيـــة بالاتفاق مع وزارة السياحة والمؤلف من رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي ومردخاي الون رئيس بلديـة الناصرة العليا وانطون شاهين .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصرة كشفت النقاب في جلسة البلدية بتاريـــخ ١٣-٣-٧٣ عن اهداف هذه البعثة غير الشريفة التي استهدف مرسلوها اخفاء المقاصد السياسية : خدمـــة لحكومة الحرب والعدوان .

ان ارسال سيف الدين الزعبي في بعثة للخارج ليس أمرا جديدا .. وهذه هي المرة الثالثة التي يوفد فيها سيف الدين الزعبي لامريكا تحت ستار « ورقة التين » للعمل من اجل « تشجيع » السياحة ؟! ومقاصد أخرى ، بينما ظلت الناصرة على ما هي عليه من اوضاع سيئة متدهورة

اما الحقيقة المخزية التي يخشى مبرمجو هذه الرحلة الافصاح عنهـــا حتى لا « يتبهدل » اعضاء هذا الوفد فهي التغطية على السياسة الاجرامية التي تتصف بها حكام اسرائيـــل وعدوانهم الدموي المستمر عــــلى الشعوب العربية واخفاء الاخطـــار المأساوية التي تنطوي عليها سياسة الاحتلال والتوسع والقمع الوحشي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة والتي اثارت اشد السخط والاستنكار لدى الرأي العام الدولي ، بما في ذلك اقسام من الرأي العـــام الاميركي نفسه . فاية مفخرة هذه التي انيطت بسيف الدين الزعبي واعضاء بعثته ؟!

بالفعل كانت مهمة هذه البعثـــة شاقة ومرهقة فقد زارت هذه البعثـــة أكثر من ٢٥ مدينة في امريكا وكندا في أقل من شهر واحد ؟! « ونشط » سيف الدين وزميليه في « اقناع » المستمعين والمتفرجين عليهم عـــلى شاشة التلفزيون في امريكا وكندا بأن اسرائيل هي « واحة » الدمقراطية والمساواة والحرية في الشـــرق الاوسط ؟! .

اما اكتشاف سيف الدين الزعبي بأن علاقات اسرائيل بأمريكا هي متينة وان لاسرائيل مكانة خاصة في امريكا ، فهو أمر يدعو الى السخرية والرثاء لان أسياد هذا الوفد قد رددوا ذلك كثيرا لذلك كان اكتشاف سيف الدين لامريكا ليس جديدا .

ولا شك ان مـــن حقي بقـــراءة تصريحات سيف الدين الـــزعبي في جريدة الانباء دهش من الفقـــرة القائلة : « حث الشعبين الاميركي والكندي على زيارة الناصرة والتمتع بمناظرها » فمواطنو الناصرة أكثر الناس معرفة بحقيقة اوضاع مدينتهم العزيزة ومناظر شوارعها المليئـــة بالاوساخ والقاذورات والمياه الاسنة والمجاري السائرة فوق الارض في كل مكان في المدينة .

ان أهالي الناصرة يرحبون مـــن صميم قلوبهم بالسائحين القاصديـــن زيارة مدينتهم ولذلك فانهم يناضلون بمثابرة ودون هوادة من أجل تخليص المدينة من ادارة سيف الدين الزعبي التي حالت دون تقدم الناصـــرة وحرمتها من الظهور بالمنظر اللائـــق بها . والسؤال الذي يتندرون حوله هو : كيف استطاع عضوا الوفـــد العربيين ، سيف الديـــن الزعبي وأنطوان شاهين التحدث عن المساواة، بينما يشترك معهما مردخاي ألون ؟

انهما ان لم يخجلا من أهل الناصرة فعلى الاقل كان عليهما ان يخجلا منه ولا يخفيان معالم التمييز الصارخـة بين الناصرة وجارتها الناصرة العليا؟! هذه ليست مفخرة يا رئيس بلدية الناصرة بل بهدلة !!؟

مظـــاهرة في النـــاصرة ضد الغـــلاء وسفك الدمـــاء



مشهد من المظاهرة ضد الغلاء في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ

قام أعضاء من الحزب الشيوعي ، رجالا ونساء ، في صبيحة يوم السبت ٧٣/٤/١٤ بمظاهرتين في مركزين من مراكز المدينة : ساحة الكراجات ، وساحة عين العذراء ، ضـــد الغـــلاء الفاحش وضد سفك الدماء . واستقبل المواطنون الشعارات التي رفعهـــا المتظاهرون بالتأييـــد والتضـــامن وعبارات التشجيع. وحمل المتظاهرون عدة شعارات عرف منها : كفى غـــلاء وسفك دماء ! طفح الكيل يا ســـبير ويا ديان ! لتلغ زيادة أسعار الطحين والخبز ! قلصوا أرباح الرأسماليـــة بـــدل رفع الاسعار ! .. وكـــانت الناصرة في هذا اليوم تعج بالزوار اليهود والاجانب الذين وقفوا يقرأون الشعارات وهتف بعضهم باللغة العبرية بعبارات التأييد والتشجيع قائلين : « كل الاحترام لكم » ! « مطالبكـــم عادلة »! وأبى البوليس الا التدخل والاستفزاز واخذ يسجل أسماء الذين حملوا الشعارات وسط مشاعر السخط على سلوكه الاستفزازي .

الكتلة الشيوعية في لجنة عمـال الطيبـــة تطالب بعقد اجتماع وبحـــث أمـــور هامـــة : موجة الغلاء ، قيود التنقل ، القانون المتعلق بعمل «ريّس» العمال والذي يحدد تنقلهم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ أرسل عضوا الكتلة الشيوعية في (لجنة عمـــال الطيبة) الرفيقان عثمـان ابو راس وشاكر عازم رسالة الى سكرتيـــر لجنة العمال ، يطالبان فيها بعقـــد اجتماع سريع للجنة ، من اجـــل بحث الامور التالية .

١ ـ موجة الغلاء الجديدة ـ من أجل الاحتجاج وبحث الطرق الناجعة لمقاومة هذه الموجة .

٢ ـ (القانون المتعلق بعمل ريس العمال) المنـــوي تشريعـــه في الكنيست : هذا القانون الذي مر في القراءة الاولى في الكنيســـت ، والذي ، اذا ما طبق ، يلحق اضرارا فادحة بتنقل العمـــال العـــرب ، ووصولهم الى اماكن عملهم . ويجب ان تناضل لجان العمال ، من اجـــل الغاء هذا القانون المجحف .

٣ ـ قيود التنقل المفروضة عـــلى عضوي لجنـــة العمال : حيث ان عضوي لجنة العمال عن الكتلـــة الشيوعية ، مقيـــدان منذ سنين ، وبصعوبة كبرى يحصلان على تصريح ليوم او لايام محدودة ، بعد تقديـــم الطلبات في مركز البوليس والانتظار عدة ايام . وفي كثير من الحـــالات يرفض طلبهما . ان لجنة العمـــال مدعوة الى الاحتجاج على هـــــذا التقييد ، المنافي للدمقراطيـــة ، والذي يعرقل النشاط النقابي لبعض أعضاء اللجنة ، والى المطالبة بالغاء هذا التقييد .

المجلس المحلي في البقيعة يشجب الغـــلاء

البقيعة ـ بناء على طلب العضو الشيوعي في مجلس البقيعة المحلي ، بحث المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٠-٤-٧٣ في مشكلة غـــلاء الاسعار وقرر بالاجماع :

ـ الاحتجاج على موجة غلاء الاسعار الفاحشة واعتبارها هجـــوما على مستوى معيشة الجماهير الكادحـــة ومطالبة الدوائر المختصة بايقاف هذا المد المسعور من الغلاء .

ـ مطالبة الحكومة بالغاء التمييز في المعاملة بين المواطنين اليهود والعرب ومساواة اسعار الخبز في المحيـــط العربي باسعاره في الناحية اليهودية والزام الحكومة بدفـــع المساعدة (سوبسيديا) لمستهلكي الطحين من العرب الذين يضطرون الان لدفـــع اسعار مضاعفة لثمن الخبز .

ـ ارسال نسخ من هذا القرار الى وزارة المالية والى اللجنـــة الداخلية التابعة للكنيست وكافـــة الكتل البرلمانية واعضـــاء الكنيست والصحف ودعوة المجالس العربيـــة الى اتخاذ موقف مماثل موحـــد من مشكلة الغلاء واسعار الطحين والخبز.

واستقبل اهالي البقيعة هـــذه القرارات بالتأييد التام وحيـــا عشرات من المواطنين الذين احتشدوا في قاعة المجلس هـــذه القرارات بالهتافات .

بدء محاكمة ١١ شخصا من اهالي الهضبة بتهمة التجسس لصالح سوريا

القنيطرة ـ بدأت المحكمة العسكرية في القنيطرة يوم الاحد الماضي النظر في قضية ١١ شخصا من أهالي هضبة الجـــولان السورية المحتلـــة بتهمـــة التجسس لصالح سوريا ، وهـــم : شكيب يوسف أبو جبل (٤٨ سنة) ، فارس حمود محمود ، نجم ســـالم محمود ، فايز أبو جبل ، ناصر فارس العجمي ، محمد صالح سمارة، فوزي حسين أبو جبل ، فندي علي أبو جبل وحسين منصور أبو جبل ، وعـــادل حسين أبو جبل وعارف حسين أبـــو جبل وجميعهم من أهالي مجدل شمس .. وتم اعتقالهم على أثر مقتل أبـــن المتهم الاول عزت في ليل ٢٧ كانـــون الثاني الماضي .

ويتولـــى الدفاع عـــن المتهمين العشرة الآخرين المحامية فيليتسيا لانجر ، أما المتهم الاول شكيب أبـــو جبل فقد عينت المحكمـــة المحامـــي مامان من حيفا ليتولى الدفاع عنه. واتخذت سلطات الاحتلال احتياطات مشددة يوم اجراء المحاكمة . فمنعت الاهلين من حضور المحاكمة الا لاثنين من عائلة كل متهم ، وبتصريح ، كما احاطت دار المحكمـــة بالاســـلاك الشائكة ، وأجرت التفتيش الدقيق في أجسام أقارب المتهمين .. وتعرضت المحامية لانجر لتفتيش دقيق في جسدها بصورة استفزازية وغير مهذبة، جعلتها تحتج الى الحاكم العسكري . وفـــي اليوم التالي جاء الحاكم العســـكري الكولونيل دوثان شموئيل واعتذر لها على ما تعرضت له .

هذا وأنكر جميع المتهمين التهم المسندة اليهم باستثناء الاول شكيب أبو جبل الذي لوحظ على وجهه علائم التحطم النفسي بسبب العذاب الذي لقيه في التوقيف بعد فاجعته بابنه، وأشار الى ذلك محاميه مامان .

وعلى الفور قررت المحكمة فصل قضيته عن قضية الاخرين، وستعطي حكمها في ٣ أيار المقبل ، وستواصل في نفس اليوم النظر في قضية الاخرين

محـــاكمة عطـــا قيمري المتهم بسرقة سلاح من جنـدي اسرائيلي

اللد ـ واصلت المحكمة العسكرية في اللد في ٧٣/٤/١١ النظر في قضية عطا خـــليل قيمري . والمعـــروف أن المحكمة استمعت في الجلسة السابقة ضمن محاكمة مستعجلة الى شهادات تتعلق باعتراف عطا .. كانت احداها مـــن عبد العزيز عبدالهادي مـــزهر ، وعندما ذكر فيها انه يسكن في مخيـــم قلنديه الاجئين .. بدت علـــى وجوه القضاة علائم الدهشة من هذا الاسم، وتساءلوا عن مكان وجوده ، فبادرتهم المحامية فيليتسيا لانجر التي تولـــت الدفاع عن عطا ، بقولها انه مخيـــم لاجئين كبير .. وحـــالا تذكر ممثـــل النيابة فقال : أجل .. انـــه مخيـــم « عطروت » . ومن المهازل المضحكة المبكية أن يمحو المحتـــل الاسمـــاء القديمة ليحل محلها أسمـــاء عبريـــة حتى اسم مخيم لاجئين !

والتهمة المسندة الـــى عطا قيمري سرقة سلاح مـــن جندي اسرائيلـــي أصابه رفاق عطا بجراح .. كما جاء في لائحة الاتهام . والجندي يشترك في جلسات المحكمة .

وشهد عطا في المحكمة ، وانكـــر صلته بأحداث القضية المعروضة ،

ولكنه لم ينكر علمه بهـــا عـــن طريق أصدقائه ، وقبل سنتين ، يوم كـــان في الخامسة عشرة من عمره خطط مع زملائه في المدرســـة انزال العلـــم الاسرائيلي عن شرطة بيت حنينا ورفع العلم الفلسطيني مكانــــه .. وقـــد أحضرت الشرطة ملفات المستمسكات وكانت فيها اقنعة عيون .. وعلـــم فلسطيني صبغوه في بيوتهم . وفشلت الخطة لان أحد المشتركين من التلاميذ خاف عند مرور سيارة في تلك الاثناء فاطلق النار عليها وهرب بعد أن سبب مقتل شرطي عربي وأصيب شرطـــي اخر بجراح .

هذا وتأجلت القضية الـــى موعـــد آخر .

اجتمـــاع شـعبي

يعقده فرع الحزب الشيوعي في عرابة حـــول :

الوضع السياسي العـام

تتكلم فيه الرفيقة **فليتسيا لانفر**

في نادي الحزب في عرابة ، وذلك يوم السبت ٧٣/٤/٢١ الساعة السادسة مساء .

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح ـ

اجتماعات اول ايـــار ـ يوم العمال العالمي

الجمعـــة ٢٠ـ٤		
البقيعة	الساعة ٥ مساء	يشوعا ايرغه وجمال موسى ونايف سليم
يركـــا	الساعة ٤ مساء	نمر مرقس
السبـــت ٢١ـ٤		
الرامة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي وكمال غطاس
نحف	الساعة ٤ مساء	جمال موسى
المزرعة	الساعة ٦ مساء	اميل توما وسخي جريس
الاحـــد ٢٢ـ٤		
جديدة	الساعة ٦ مساء	حنا نقارة وعماد خالد
الاثنـــين ٢٣ـ٤		
كفر كنا	الساعة ٥،٣٠ مساء	اميل تومـــا
المشهد	الساعة ٥،٣٠ مساء	اميل حبيبي
المكـــر	الساعة ٦ مســـاء	جمال موسى
الاربعـــاء ٢٥ـ٤		
بيت جن	الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي ومحمد نفاع
الجمعـــة ٢٧ـ٤		
كوكب	الساعة ٦ مساء	نصري المـــر
البعنة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي وحنا ابراهيم
السبـــت ٢٨ـ٤		
طمرة	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
كابول	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي
عرابة	الساعة ٦ مساء	فليتسيا لانفر
طرعان	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
اكسال	الساعة ٦ مساء	سالم جبران
الاثنـــين ٣٠ـ٤		
يافـــة	الساعة ٦،٣٠ مساء	سليم القاسم ونادر لوبـــاني
الجمعـــة ٤ـ٥		
عكـــا	الساعة ٧ مساء	توفيق طوبي

مجلس عمال الناصرة يتخذ قرارات عـــامة بخصوص الغـــلاء ، ويرفض باكثريته «التجمعية» اتخاذ قرار بتنظيم مظاهرة ١ ايار

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الناصرة جلسة مساء الخميس ١٢-٤-٧٣ ، وكان على جدول ابحاثه بطلـــب من الكتلة الشيوعية ، موضوعا الغلاء والتظاهر في أول أيار .

افتتحت الجلسة بالوقوف حدادا على عضو المجلس الرفيق رزق عبده، وبعد ذلك بوشر في بحث القضايـــا الموضوعة على جدول البحث .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعيـــة الرفيق سليم القاسم ، فشـــرح الاضرار التي لحقت بجمهور العاملين نتيجة لموجة الغلاء الطاغية الاخيـــرة التي شملت كافة الحاجيـــات الضرورية ، والتي ما كان يتسلـــم المستخدمون علاوة غلاء المعيشة عـــن غلاء السنة الماضية ، حتى جـــاءت هذه الموجة لالتهامها والتهام المزيـــد من أجورهم لتخفيـــض مستـــوى معيشتهم .

وقال ان مصدر هذا الغلاء هـــو سياسة الحكومة وتخصيصهـــا ١٢ مليار ليرة للشؤون العسكرية لمواصلة الاحتلال والمغامرات الحربيـــة ، وكذلك تخصيصها مئات ملايـــين الليرات كهدايا ومساعدات لاربـــاب المال والاعمال مع اهمال حقـــوق جماهير الشعب العاملـــة ، وليس ارتفاع الاسعار في اقطار العـــالم الاخرى كما زعمت الحكومة . وقـــد بلغ ارتفاع أسعار الحاجيـــات الضرورية الذي قررته الحكومـــة ثلاثة أضعـــاف ما اصاب هـــذه الحاجيات من ارتفاع نتيجة لارتفـــاع الاسعار الدولية ، يضاف الى ذلـــك اطلاق يد الاستغلاليين للتلاعـــب بالاسعار .

وكان على الحكومـــة بدلا من ان تقرر رفع الاسعار وزيادة مخصصاتها لاصحاب الاعمال والمصدرين الذيـــن جنوا الارباح الطائلة خلال السنـــة الماضية ، ان تخصص المبلـــغ الضروري لتغطية فروق اسعار المواد الغذائية وغيرهـــا من الحاجيـــات الضرورية لمنع الغـــلاء . كمـــا ان الاهلين العرب يقاسون نتيجـــة لسياسة التمييز من غلاء اضـــافي بسبب ارتفاع ثمن الدقيق والخبـــز العربي بينما لم يرتفع سعر الخبـــز الموحد الذي يستهلكه المواطنـــون اليهود .

ثم قدم اقتراحات الكتلة التالية، وطالب ان يقررها المجلس اذا كـــان حقا يريد التعبير عن مطالب جمهـــور أعضائه :

معارضة موجة الغلاء الاخـــيرة باصرار ومطالبة الحكومة بالغـــاء ارتفاع الاسعار الذي قررته مؤخرا ، ودفع « سوبسيديا » للدقيـــق والخبز العربي أسوة بما تدفعـــه للخبز الموحد ، ومطالبة الحكومـــة واصحاب الاعمال بدفع علاوة غـــلاء معيشة اعتبارا من اول هذا الشهـــر وبشكل رجوعي من اول السنـــة واجراء حسابها مرة كل ثلاثة اشهر ، ومطالبة لجنة الهستدروت التنفيذية بان تباشر حالا في مفاوضات لتجديد اتفاقيات العمل بحيث تؤمن فيهـــا زيادة الاجور الاساسية ، ومطالبـــة الحكومة وهيئات الهستـــدروت المختصة بالعمل على توفير مساكـــن شعبية رخيصة مع قروض بفائـــدة رمزية ومعارضة زيادة ايجارات دور السكن مع توفير الاسمنت للمحتاجين اليه بأسعار منخفضـــة ، ودعوة جمهور عمال المدينة لرفع صوتهم ضد الغلاء بواسطة الاضرابات والمظاهـــرات والاجتماعات الاحتجاجية .

ولكن الاكثرية في المجلس صوتـــت ضد هذه الاقتراحات ، وقد اعلـــن سكرتير المجلس جورج سعد باسمها ان كتلته لا تستطيع الموافقة عـــلى هذه الاقتراحات لانها تتعارض مـــع خط الحزب الذي تمثله ومـــع مقـــررات اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت . ثم تقدم بالاقتراحات التالية :

المطالبة بوقف موجة الغـــلاء ، ودفع تعويض مناسب عن الغـــلاء بمجرد صدور جدول علاوة الغـــلاء وبشكـــل مسبق ، ودفـــع « سوبسيديا » للدقيق والخبـــز العربي ، وتشديد المراقبة عـــلى الاسعار حسب اللائحـــة الرسمية ، ومراقبة توزيع الاسمنت واسعـــاره واعطائه للمحتاجين الذين لديهـــم رخص للبناء بالسعر الرسمي .

وقد اقرت هذه الاقتراحـــات باصوات الاكثرية المعراخية وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويـــت عليها ، لانها كانت عامة ومائعـــة ، ورفض مقدمها تعيين مواعيد محـــددة لدفع علاوة غلاء المعيشة ، والمطالبـــة بزيادة الاجور الاساسية ، والمطالبـــة بالغاء ارتفاع الاسعار الاخير ، ودعوة العمال للتجند في النضال ضـــد الغلاء .

وبخصوص اول ايار ، طالبـــت الكتلة الشيوعيـــة بان يقرر المجلس اعتبار قيام سلطات الشرطة بمنـــع مظاهرة اول ايار في الناصرة خـــلال السنوات الاربع الماضية ، على انـــه اعتداء على حـــق دمقراطي اساسي للعاملين ، وان يقرر تنظيم مظاهـــرة يسير فيها عمال الناصرة وقـــرى منطقتها بوحدة صف تحت الشعارات التي تعبر عن مطالبهم العادلة .

الا ان اعضاء كتلة المعـــراخ ، صوتوا ضد هذا الاقتراح ، معلنـــين الاكتفاء بتنظيم رحلات ومعـــارض حسب قرار قيادتهم العليا .

وقد اثبت هؤلاء مرة أخـــرى بموقفهم هذا ، انهم لا يخرجـــون من خط قيادة التجمع المعـــادي لمصالح العمال ، بل يعملون عـــلى تنفيذ سياستهم بين جماهير العمـــال العرب .

لقـــاءات معراخيـــة تفضح اصحـــابها

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

باقتـــراب مـــوعد الانتخابات يزداد النشاط المعراخي مـــن اجل تضليل الشبيبة العربية واصطياد اصواتهم. فمنذ اكثر من شهرين وتحت ستـــار منظمة الهستدروت في الطيبة ، يعقد المعراخ الاجتماعـــات والمحاضـــرات ويدعو لحضورها عددا محدودا مـــن الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وقد عين لهذا النشاط موظفا خاصا .

وبتاريخ ٧٣/٤/٣ جمع المعـــراخ حوالي أربعين شابا وشابة من اجـــل القيام بزيارة كفار سابا ، والالتقـــاء بشبيبتها . ولما وصـــلوا الـــى نادي الشبيبة العاملة في كفار سابا، والتابع للهستدروت ، لم يجدوا في استقبالهم شبيبة كفار سابا وانمـــا وجـــدوا سكرتير الشبيبة في كفار سابا وحده. وقال لهم بالحرف الواحـــد « انني آسف جدا ، لانهم غير معنيين بلقائكم» ثم اردف قائلا لهم : ان لجنة ممثلي الشبيبة تريد أن تحضر للاعتذار، ولكن شبيبة الطيبة رفضوا استقبال اللجنة وعادوا الى بلدهم ، بعد هذا اللقـــاء المعراخي !

والشبيبة العاملة والمتعلمة فـــي الطيبة يتساءلون ، هل لمثل هـــذه اللقاءات المعراخية ينشطون ويعقدون الاجتماعات ؟

اليس هذا « اللقاء » هو نتيجـــة للتثقيف العنصري خـــلال ربع قرن ، والمسؤول عنه هو السياسة العنصرية والاحزاب الحاكمة وعلى راسها حزب المعراخ ؟

لترتفع اعلام اول ايار الكفاحية في سماء الناصره

ضد سياسة الحرب والاحتلال والاعتداء على الدول العربية

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بدات الطبقة العاملة في الناصرة وقرى الجليل استعداداتها ليوم أول أيار ، يوم التضامن والكفاح ، وهي تزداد شعورا بدورها وبمسؤوليتها أمام الاوضاع المتدهورة .

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (رقح) أول نداء الى العمال والفلاحين والشباب والطلاب والى جماهير الناصرة وقرى منطقتها ، في هذه المناسبة ، ننشره فيما يلي :

أيها العمال والفلاحون والشباب والطلاب !

يا جماهير الناصرة وقرى منطقتها !

ان يومكم الخالد — أول ايار — يقترب ، فاستعدوا بجماهيركم الغفيرة ، لرفع أعلامه النضالية في ناصرتكم ، التي أصبح هذا اليوم بالنسبة لها ، موسما من مواسم الكفاح الشعبي ، تعبرون فيه بوحدة صف عن تمسككم بحقوقكم اليومية والقومية .

لترتفع في هذا اليوم الكبير ، في سماء الناصرة الصامدة ، شعاراتكم وأعلامكم الماجدة ، ولتدو نداءاتكم :

— ضد استمرار سياسة الحرب والاحتلال والاعتداءات العسكرية على الدول العربية .

— ضد سياسة افقار العاملين وسلب لقمة عيالهم لتامين الارباح الضخمة لكبار الاحتكاريين والرأسماليين الاجانب والمحليين .

— من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة ، واحلال السلام القائم على العدل في هذه المنطقة من العالم .

— من أجل تعزيز الاخوة اليهودية — العربية الكفاحية ، وتأمين المساواة والخبز والعمل والحياة الآمنة لجماهير المواطنين اليهود والعرب جميعا .

— ضد سياسة الاضطهاد القومي والكبت السياسي وخنق الحريات الدمقراطية .

* هاتوا أيديكم ، وارفعوا أصواتكم مطالبين بأن تصدر السلطات التصريح اللازم لمظاهرتكم في هذا اليوم .

حزب مئير — ديان في القدس العربية وفارس ايوب ((مثقف مستقل)) للانتخابات البلدية ...

القدس — ((بشرت)) جريدة ((الانباء)) الحكومية قراءها بأن حزب العمل سيفتتح في مطلع الشهر القادم فرعا له في القدس العربية المحتلة . وادعت ان ((لجنة من موظفي البلدية العرب تم تشكيلها لتقوم بعملية الدعاية لصالح حزب العمل)) . كذلك ادعت ان ((كتلة عربية مستقلة تشكلت مؤخرا من الشباب المثقف في شرقي القدس لخوض معركة الانتخابات البلدية)) .

وكانت جريدة ((الفجر)) قد نشرت (السبت ١٤ الجاري) انه من بين هذا ((الشباب المثقف)) ، جدا جدا ، المدعو احمد برهم والمدعو فارس ايوب . وكلاهما ، كما هو معروف ، ((ذو ماض)) في اسرائيل وقد صدرا الى القدس المحتلة .

اعتداء ضابط أمن على ثلاثة من لجنة الطلاب العرب الجامعيين

القدس — في يوم الخميس الماضي بتاريخ ١٢—٤—٧٣ ، بينما كان ثلاثة من أعضاء لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية يوزعون منشورا ضد مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة ، اعتدى على أحدهم ضابط الامن المدعو يعقوب شارون (رقم الهوية ٤٣٦٥٩٧٦) بحجة ان عميد الجامعة منع توزيع المناشير في الحرم الجامعي بدون تصريح .

ان لجنة الطلاب العرب ، باسمها وباسم الطلاب العرب في الجامعة ، يقدمون احتجاجهم الشديد على الحادث لسلطات الامن وسلطات الجامعة ايضا ، ويرون في هذا بداية لمضايقة اعضاء اللجنة في العمل من اجل الطلاب العرب ومن اجل حقوق شعبهم .

القـذافي — بقية —

وكان القذافي قد خطب صباح الاثنين الماضي في مجلس قيادة الثورة الليبية خطابا عجيبا غريبا أعلن فيه ان ((الثورة)) بدات من هذا الخطاب ودعا فيه الى ((تحطيم الافكار الرجعية شرقية كانت أم غربية)) والى ((احراق الكتب التي لا تتفق مع الافكار الثورية والى تحطيم الفكر الرجعي الرأسمالي والشيوعي اليهودي المستورد)) ..

هذا وعرضت اذاعة المنظمات بالزعماء العرب الذين يسايرون القذافي .

وكان القذافي ، في كلمة في عيد المولد النبوي في مدينة زواره في غربي ليبيا ، قد وجه هجوما شديدا الى سوريا ومصر لانهما — كما قال — لم يسمحا له بارسال طائراته لضرب أهداف مدنية في اسرائيل بعد اسقاط الطائرة الليبية . واتهم قائد أركان سلاح الجو المصري أنه لم يرسل طائرات مصرية لانقاذ طائرة الركاب الليبية التي ضلت طريقها .

كلمة الاتحاد — بقية

فالعالم اصبح مقتنعا ، وهذا ما عبر عنه الرئيس اليوغسلافي الوثيق الصلة بزعماء مصر ، بان الوضع المتوتر في الشرق الاوسط يصل الى ((الساعة ١٢)) ، وانه اذا لم يوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية وللتعنت الاسرائيلي ، واذا لم يجر تقدم جدي وسريع نحو حل أزمة الشرق الاوسط ، فان الوضع ينذر بانفجار خطير لن ينجو حكام واشنطن من تحمل مسؤوليته وعواقبه . ولن يستطيع حكام اسرائيل ان يتهربوا من مسؤوليته امام شعبهم .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

الـون ((يتنازل)) — بقية —

يهودا)) (من الخليل حتى البحر الميت) بالاضافة الى غور الاردن ، في أيدي اسرائيل .

واضاف الون أما بالنسبة للمناطق المأهولة بالسكان العرب في ((السامرة ويهودا)) فيجب اعادتها عندما يتم التوصل الى سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية .

ودعا الون الى الاستمرار في اقامة المستوطنات اليهودية في غور الاردن على طول الطريق بين بيسان واريحا وعلى طول هضاب جبال يهودا والسامرة الشرقية .

مواطنو الرامة ، طرعان ، دير حنا وشفاعمرو يحتجون على الغلاء ..

الحكومة تقرر زيادة ايجار البيوت السكنية بنسبة ٢٠—٢٥٪ ..

القدس — ارتفع جدول الاسعار للمستهلك خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، أي منذ بداية السنة الحالية ، بنسبة ٥،٧٪ . ومن المتوقع ان تبلغ الزيادة حتى نيسان الجاري ٨٪ . وفقط في آذار الماضي بلغت الزيادة ٢،٥٪ .

هذا ما كشف عنه تقرير لمدير قسم الاسعار في دائرة الاحصاء المركزية يوم الاحد الفائت .

ويكشف التقرير الرسمي المذكور عن استفحال الغلاء ، الذي تسبب في معظمه عن قرار الحكومة بزيادة أسعار عدد من الحاجيات الضرورية ، مثل السكر والدقيق والارز ، بعد الغاء السوبسيديا عنها ، وبفرض ضرائب غير مباشرة جديدة .

زيادة أجور السكن

ويوم الاحد الماضي قررت الحكومة ايضا رفع ايجارات السكن لاكثر من ٢٠٠ الف وحدة سكنية بنسبة ٢٠—٢٥٪ .

وسيرتفع ايجار البيت المكون من ٣ غرف مثلا من ٤٠ الى ٥٠ ليرة شهريا ، مع ان المستأجر سبق ودفع مفتاحية الايجار وهي عالية جدا في بلادنا . وسوف يتضرر من زيادة الايجار المذكورة أكثر من ١٥٠ الف مستأجر .

اتساع الاحتجاج على الغلاء

وعلم مراسلنا ان موجة من الاحتجاج الشديد تجتاح قرانا العربية والمواطنين العرب عامة . ففي طرعان وقع العشرات من المواطنين على عرائض تحتج على الغلاء ، أرسلت الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتيرها العام ، بن أهرون .

وطالب الموقعون كذلك بالسماح للعمال والمستخدمين والفلاحين في التظاهر في الاول من ايار ، عيد الطبقة العاملة ، أسوة باخوانهم العمال اليهود وعمال العالم .

وفي دير حنا ، ايضا ، وقع الاهلون على عرائض ، أرسلت الى رئيسة الوزراء والى وزير المالية ، احتجاجا على استفحال الغلاء ، ويطالبون فيها بتخفيض الاسعار وبوضع حد لارتفاع الاسعار .

مجلس الرامة المحلي يحتج

وانضم الى حملة الاحتجاج على الغلاء مجلس الرامة المحلي .. فقد أرسل رئيس المجلس رسالة الى رئيسة الحكومة ، احتج فيها على الغلاء وطالب بمساعدات حكومية لتخفيض اسعار المواد الضرورية مثل الطحين والخبز العربي .

ووقع كذلك مئات المواطنين من القرية على عرائض احتجاج .

العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو يثير قضية الغلاء

وأثار ممثل الكتلة الشيوعية في بلدية شفاعمرو ، الرفيق شفيق خورية قضية الغلاء في رسالة مستعجلة الى رئيس البلدية ، طلب فيها بحث الموضوع وارتفاع سعر الخبز العربي في البلدة ، الامر الذي يلحق الضرر بجميع السكان ، ومطالبة الحكومة بدفع سوبسيديا لاصحاب المخابز حتى لا يرفعوا سعر الخبز العربي ، أسوة بالخبز الافرنجي .

اطلاق سراح يوسف حن

تل أبيب — في أعقاب الاصرار الذي أبداه الرفيق الشاب اليهودي يوسف حن في رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، وفي أعقاب التضامن الذي تلقيه من الجمهور ، أطلقت سلطات الجيش سراحه من السجن بعد اسبوعين من سجنه (حكم عليه بالسجن ٣٥ يوما) .

هذا ولا يزال الرفيق يوسف حن يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة .

وكانت المحامية فيلتسيا لانغر قد توجهت بطلب الى رئيس مكتب التجنيد الاحتياطي للافراج عنه .

انقلاب الامر على رؤوس — بقية

يحق لاي واحد منا السماح باستمرار الجمود الحالي الى ما لا نهاية)) .

ثم أيد اقتراح مصر بأن يقوم مجلس الامن بدعوة السكرتير العام ومبعوثه الى تجديد مساعيهما لتنفيذ قرار ٢٤٢ . وقال ((ان بريطانيا مستعدة ، في المستقبل أيضا ، للاشتراك في مشاورات الاربع الكبار لتسهيل مهمة المبعوث الدولي)) .

ان هذا التطور لم تنتظره واشنطن البتة التي توهمت انها فرضت وصايتها على قضية الشرق الاوسط .

والمندوب الفرنسي

وفي جلسة أول امس ، الاربعاء ، تكلم المندوب الفرنسي ، لوي دي جرنجو ، في الاتجاه نفسه الذي تكلم فيه المندوب البريطاني قبله . ورفض المساواة بين أعمال ارهابية (كحادث الخرطوم) تقوم به منظمات غير رسمية والارهاب الرسمي الذي تقوم به ((دولة منضمة الى الامم المتحدة وعليها ان تلتزم بمبادىء القانون الدولي)) .

كذلك دعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، بعد طول التلكؤ ، ودعا السكرتير العام ومبعوثه يارينغ الى الاستمرار في مساعيهما ((مهما تكن الصعوبات)) .

تخريب صيني

وفي جو العزلة التامة التي أحاقت بالمعتدين لم يستطع المراقبون الاسرائيليون ان يخفوا ارتياحهم من موقف المندوب الصيني الذي ، بعد ان أدان العدوان الاسرائيلي ، صب هجومه الاساسي على الاتحاد السوفييتي . وقد رد عليه المندوب السوفييتي قائلا : ولكن ما هو موقفكم من اقتراحنا فرض العقوبات على اسرائيل حتى طردها من الامم المتحدة ؟ فلم يحر المندوب الصيني جوابا .

وكتب مراسل هآرتس (الخميس) في نيويورك انه واضح تماما ان اهتمام الصين هو في تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي أكثر من اهتمامها بالشعب العربي الفلسطيني .

أما المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، فوجد من المناسب ان يدعي ان الزعيم الوطني الصيني ، صن يات صن ، كان مؤيدا للصهيونية ..

مشروع قرار مصري

هذا وجاء في الانباء اللاحقة ان مصر وزعت ، أول أمس الاربعاء ، على أعضاء مجلس الامن مشروع قرار يدين العدوان الاسرائيلي ويدعو الى ايقاف مد اسرائيل بالاسلحة . وفي الوقت نفسه تجري مفاوضات عربية وسوفييتية وبريطانية وفرنسية للاتفاق على مشروع قرار . ويؤكد المراقبون على ان مصر ، هذه المرة ، مصرة على تقديم مشروع قرار حازم حتى ولو اضطرت واشنطن الى نقضه لفضحها كليا .

وكان المندوب الاميركي ، في خطابه ، قد اضطر الى ادانة العدوان الاسرائيلي ولكنه أنذر مجلس الامن من اتخاذ أي قرار ((غير موزون)) و ((لا يشجب الارهاب من كل جهة جاء)) .

الذكرى الاربعين للمرحوم رزق نقولا عبده

بمناسبة الذكرى الاربعين لفقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

الرفيق رزق نقولا عبده

عضو مجلس عمال الناصرة

يقام قداس وجناز الاربعين في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس بالناصرة ، يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢١ في تمام الساعة ٩ صباحا ، وفي العاشرة يتوجه الجميع في مسيرة لزيارة ضريح الفقيد .

أهل الفقيد ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ومجلس عمال الناصرة والهيئة التمثيلية لطائفة الروم الاورثوذكس في الناصرة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

أهل الفقيد — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — مجلس عمال الناصرة — الهيئة التمثيلية

باسم كل آل نصر الله محاجنة — أم الفحم

نشكر كل من واسانا بمصابنا الاليم بفقد عزيزنا

احمد نصر الله

سواء في يوم تشييع الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او بأكاليل الزهور وكلمات التعزية وباظهار مشاعر العزاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل نصر الله محاجنة — ام الفحم

قداس وجناز الاربعين

آل موسى وآل ابو شقارة في ابو سنان يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفسي فقيديهما المرحومين

يوسف موسى وابنه يعقوب موسى

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في ابو سنان .

آل الفقيدين يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لعموم الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



يقام في تمام الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢١ قداس وجناز الاربعين في كنيسة مار جريس لطائفة الروم الاورثوذكس في البقيعة راحة لنفس المرحوم

حنا سعد صباغ

فأهل الفقيد يدعون جميع المعارف والاصدقاء للاشتراك معهم راجين اعتبار ذلك دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اهل الفقيد

فقاعة ((المستمسكات)) تتبدد

تل ابيب — افادت صحيفة ((دافار)) ، أمس ، ان معظم الذين اعتقلوا ، في المدة الاخيرة ، في اعقاب الاعلان عن استيلاء القوات الاسرائيلية على ((مستمسكات)) في بيروت ، قد اطلق سراحهم ، لعدم وجود اثباتات ضدهم ولم يبق من المعتقلين من العرب الاسرائيليين سوى ثلاثة اشخاص .

وفي الوقت نفسه جاء في صحيفة ((هآرتس)) ، أمس ، ان عددا من الذين اعتقلوا على أساس تلك ((المستمسكات)) ، في قطاع غزة ، سيطلق سراحهم في الايام القليلة القادمة ، ويبلغ عدد هؤلاء المعتقلين ٤٠ شخصا .

والجدير بالذكر ان راديو المنظمات الفلسطينية ، اذاع عدة مرات ، ان تلك ((المستمسكات)) لا قيمة لها ، وان السلطات الاسرائيلية تستخدمها في حربها النفسية ضد رجال المقاومة .

اصطدام مروع على مفترق جنين العفولة

شفاعمرو — لمراسلنا — وقع يوم الخميس الماضي اصطدام مروع بين سيارة شاحنة وسيارة خصوصية من شفاعمرو .

وذهب ضحية هذا الحادث المرحوم محمد ابو حمود وابنه اليافع رفيق البالغ من العمر ١٤ عاما . وجرح فيه ثلاثة اشخاص جراح احدهم خطيرة .

وعم الحزن كل أهالي شفاعمرو واشترك الالوف منهم في تشييع جنازة ضحيتي الحادث .

والجدير بالذكر ان العائلة المصابة كانت في طريقها الى جنين لاحضار بعض الحاجيات اللازمة لاتمام زفاف ولدها .

وفرعا الحزب والشبيبة في شفاعمرو يتقدمان باحر التعازي الى آل ابو حمود ويتمنيان للجرحى الشفاء العاجل .

بريطانيا تحتج على — بقية

الاسرائيلية)) ..

الاسرائيلية)) . وفي خبر لاحق ان الحكومة البلجيكية احتجت ايضا لدى اسرائيل على تزوير جوازات سفرها .

سرقة مقدسات من كنيسة القيامة

القدس — أصدر قاضي الصلح في القدس قرارا يقضي بتمديد توقيف يورم لندسبرغ مدة ستة ايام لاتمام التحقيق معه في حادث السطو على كنيسة القيامة في القدس .

والمعروف ان ثلاثة مسلحين اعتلوا سطح كنيسة القيامة في الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم الجمعة ١٣ نيسان الماضي ، وسرقوا قطعة ماس على صليب هيكل الروم الاورثوذكس ، وقد اعترض سبيلهم كاهن من طائفة اللاتين يدعى فرنسيس ، واصيب بجراح في رأسه عندما ضربه أحد الثلاثة بالمسدس على رأسه . ويقول الكاهن فرنسيس ان أحد المعتدين كان ملثما ، أما الآخران فكان احدهما اشقر .

أما يورم لندسبرغ فتقول الشرطة ان شخصا ذا اسبقيات اجرامية دل عليه وقال انه رآه في ساعة مبكرة يسير قرب كنيسة القيامة .

هذا وتضيف مصادر الشرطة ان المتهم المذكور اعطى بعض المزاعم عن وجوده في أماكن أخرى ساعة وقوع الحادث ، وتدرس الشرطة مزاعمه هذه . واعتقلت الشرطة اثنين من تل أبيب مشبوهين بارتكاب السرقة .

مركز الاحداث — الرامة

يعلن عن مناقصة لاضافة غرفتين الى بناية مركز الاحداث القائمة. فعلى الراغبين بالدخول في هذه المناقصة التوجه خلال عشرة أيام فقط من تاريخ نشرها الى :

الاب فرج نخله — الرامة — تلفون : ٩٨٨٧٦٧ — ٠٤ .

او الى :

السيد لطفي مشعور — مكتب ((الناصرة)) للدعاية تلفون : ٥٥٧٥٠ — الناصرة .

ادارة مركز الاحداث — الرامة